



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 3146

التاريخ: الثلاثاء 2014/3/4

## الفبر الرئيسي



رئيسة حزب "ميرتس" نقلاً عن عباس:  
الادعاء أنني أخطط لإعادة خمسة  
ملايين لاجئ فلسطيني عبارة عن نكتة  
ليس أكثر فأنا لا أريد تدمير "إسرائيل"

... ص 4

## أبرز العناوين



- \* مجموعة العمل: 2081 شهيداً فلسطينياً في سورية منذ 2011
- \* تبادل الاتهامات بين "القيادة العامة" و"جبهة النصرة" حول خرق الهدنة في مخيم اليرموك
- \* مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي: ارتفاع نسبة الاستيطان إلى أكثر من 120% سنة 2013
- \* أوباما يدعو نتنياهو لاتخاذ قرارات صعبة لتحقيق السلام ويلوح بعقوبات: عباس يشيخ والوقت ينفد
- \* كيري: لن نسمح بتحول الضفة إلى غزة ثانية.. وحلّ قضية اللاجئين مقابل "يهودية إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

- 5 2. مستشار هنية طالب بفتح المعبر ورفض منح الفلسطينيين التنقل بنظام التجزئة
- 6 3. "القدس": لا تعديل وزارياً على حكومة الحمد الله قبل نيسان/ أبريل المقبل
- 6 4. "أسوشيتد برس": دحلان يلعب بملايين الدولارات من دول الخليج للعودة إلى حلبة السياسة الفلسطينية
- 6 5. أحمد مجدلاوي يطالب أوباما بوقف انحياز واشنطن لـ"إسرائيل"

### المقاومة:

- 7 6. الرشق: القضاء المصري يقدم خدمة مجانية للاحتلال
- 7 7. الزهار: المقاومة وحدها القادرة على منع التغول الإسرائيلي ضد الأقصى
- 9 8. اعتقال قياديين بالجبهة الشعبية في نابلس
- 9 9. "الديمقراطية": لقاء واشنطن يستهدف تمرير اتفاق الإطار
- 10 10. "الديمقراطية" تزور جنبلاط: ندعو لتحديد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان
- 10 11. تبادل الاتهامات بين "القيادة العامة" و"جبهة النصرة" حول خرق الهدنة في مخيم اليرموك
- 11 12. فتح: التصعيد الإسرائيلي يهدف للضغط على عباس للقبول بالإملاءات
- 11 13. قيادي في حماس: المفاوضات الفلسطينية فاقد للشرعية
- 11 14. فتح ترحب بمقاطعة جمعية الشبان المسيحية في النرويج للبضائع الإسرائيلية
- 11 15. حماس تنعى الفنان الفلسطيني "أبو عرب"

### الكيان الإسرائيلي:

- 12 16. نتنياهو يرد على تحذيرات الرئيس الأمريكي بتحميل الفلسطينيين مسؤولية عدم تقدم المفاوضات
- 13 17. معاريف: إقرار قانون يمنع دخول الأحزاب العربية في الكنيست
- 14 18. حزب "يوجد مستقبل" يطالب نتنياهو بوضع خطة حكومية لجلب يهود أوكرانيا
- 14 19. مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي: ارتفاع نسبة الاستيطان إلى أكثر من 120% سنة 2013
- 15 20. تجنيد آلاف الإسرائيليين لوحدة الإستخبارات الإلكترونية "8200" لبث الفتن واستهداف الناشطين العرب
- 16 21. وثائق إسرائيلية: أكثر من ربع مليون يهودي هاجروا من المغرب إلى فلسطين ما بين 1948 و2012
- 16 22. "العصر الذهبي" كتاب إسرائيلي يرصد حكايات 73 يهودياً هاجروا من مصر
- 16 23. الكشف عن تفاصيل جديدة في قضية العميل الصهيوني "إكس2"
- 16 24. دعوات يهودية لمسيرة شبابية حول أبواب المسجد الأقصى

### الأرض، الشعب:

- 17 25. شهيدان وإصابات في غارة إسرائيلية شمال قطاع غزة
- 17 26. مجموعة العمل: 2081 شهيداً فلسطينياً في سورية منذ 2011
- 17 27. الشيخ كمال الخطيب: شعبنا لن يسمح باستباحة المسجد الأقصى
- 18 28. مؤسسة الأقصى: مئات المستوطنين في مسيرة تهويدية حول أبواب المسجد الأقصى
- 18 29. هيئة مقدسية: 46 مستوطناً وضابط مخابرات يقتحمون المسجد الأقصى

30. حنا عيسى: 440 موقعا استيطانياً وأكثر من نصف مليون مستوطن في الضفة  
31. الاحتلال يعتقل 22 فلسطينياً في الضفة بينهم قياديين في "الجبهة الشعبية"  
32. الضفة: افتتاح مخيم "صمود" للمقاومة الشعبية بعزة الطيب في قلقيلية  
33. لبنان: اتحاد الشباب الفلسطيني "أشد" يحذر "الأونروا" من أيّ تقليصات على مجمل خدماتها  
34. اكتشاف أقدم آثار كنعانية في فلسطين  
35. تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا يطلع على وضع المخيمات في لبنان

## ثقافة:

36. "الجنة الآن" .. فيلم للمخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد  
37. عرض مسرحي بعنوان "أبناء هرقل" على خشبة مسرح عسقلان في غزة  
38. مجلة الجزيرة تصدر عددها الجديد تحت عنوان "مارلين الفرنسية.. ابنة تل الزعتر"

## مصر:

39. "اليوم السابع": هجوم حماس على مصر مخطط إخواني بدعم أمريكي إسرائيلي  
40. موقع "الحرية والعدالة" ينشر ملفاً وثائقياً يكشف حقيقة دعم إسرائيل لانقلاب السيسي

## لبنان:

41. "حزب الله": معاركنا الحقيقية في فلسطين وسورية  
42. النائب محمد الصفدي يحذر من عدوان إسرائيلي على لبنان  
43. "يديعوت أحرونوت": "حزب الله" يحارب "إسرائيل" بالمخدرات  
44. "السفير": صواريخ فرنسية للبنان.. بموافقة إسرائيلية!  
45. بيروت: "اللقاء الشبابي اللبناني - الفلسطيني" يعتصم تضامناً مع القدس

## عربي، إسلامي:

46. محمد صبيح: تمديد المفاوضات يعتمد بشكل كبير على زيارة الرئيس عباس لواشنطن  
47. منظمة الإغاثة الإسلامية العالمية تقدم 759 ألف دولار مساعدة طارئة لـ"الأونروا"  
48. النظام السوري يقصف مخيم اليرموك ويهدد باقتحامه إذا لم ينسحب مقاتلو المعارضة اليوم  
49. السعودية تطالب المجتمع الدولي بحماية مدينة القدس من الانتهاكات الإسرائيلية  
50. السعودية: النائب الثاني يلتقي وزير الأوقاف الهباش

## دولي:

51. أوباما يدعو نتنياهو لاتخاذ قرارات صعبة لتحقيق السلام ويلوح بعقوبات: عباس يشيخ والوقت ينفد  
52. كيري: لن نسمح بتحول الضفة إلى غزة ثانية.. وحلّ قضية اللاجئين مقابل "يهودية إسرائيل"  
53. "الغارديان": زيارة نتنياهو إلى واشنطن امتحان لمدى هشاشة العلاقات مع الولايات المتحدة

حوارات ومقالات:

- 28 54. التكامل العربي: سبيلاً لنهضة إنسانية... هاني المصري  
31 55. عودة اللاجئين "لا تُغرق" إسرائيل... د. يوسف الحسن  
33 56. تساؤلات برسم "السلطة" و"الجبهة"... ماجد كيالي  
34 57. تستطيع "إسرائيل" الخلود إلى النوم حتى تشرين الثاني .. ولكن... اليكس فيشمان

35 كاريكاتير:

\*\*\*

1. رئيسة حزب "ميرتس" نقلاً عن عباس: الادعاء أنني أخطط لإعادة خمسة ملايين لاجئ فلسطيني عبارة عن نكتة ليس أكثر فأنا لا أريد تدمير "إسرائيل"

رام الله- وفا: نقلت وسائل اعلام اسرائيلية عن رئيسة حزب "ميرتس" الاسرائيلي زهافا غلؤون التي استقبلها الرئيس محمود عباس في مقر الرئاسة برام الله أمس، قولها ان الرئيس عباس قال لها ان المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية تواجه حالياً استحقاقين أساسيين، الأول: تحرير الدفعة الرابعة من قدامى الأسرى الفلسطينيين المنفق على الإفراج عنهم، والثاني: اقتراب نهاية الأشهر التسعة المخصصة للمفاوضات. وقال عباس، حسب غلؤون، "إذا لم يطرح اتفاق الإطار حلاً ولم يعط جواباً مرضياً للقضايا الرئيسية لن أمدد المفاوضات، وسأضع المفاتيح على الطاولة، وأتوجه للمنظمات الدولية وهناك فرصة واحدة فقط التي يمكن لنا ان نوافق عبرها على تمديد المفاوضات، ويتمثل بإعلان ننتياهو موافقته على تجميد الاستيطان ووقف البناء في المستوطنات وموافقته على إطلاق سراح أسرى فلسطينيين إضافيين خلافاً لمن تقرر إطلاق سراحهم في الدفعة الرابعة".

ووفقاً لأقوال رئيسة "ميرتس" تطرق الرئيس خلال اجتماعهما لقضايا الحل النهائي الأساسية ومنها القدس التي قال فيما يتعلق بها ان الموقف الفلسطيني يتمثل بالمطالبة الحاسمة بضرورة فرض السيطرة الفلسطينية على القدس الشرقية والإسرائيلية على القدس الغربية على أن تدار العاصمتان "الغربية والشرقية" عبر منظومة أو جهاز تنسيق بين الطرفين.

وفيما يتعلق بقضية اللاجئين قال الرئيس حسب ادعاء غلؤون "إن الادعاء القائل إنني انوي وأخطط لإعادة 5 ملايين لاجئ فلسطيني هو عبارة عن نكتة ليس أكثر فأنا لا أريد تدمير إسرائيل ولن يعود أي لاجئ إلى داخل إسرائيل دون موافقة الإسرائيليين لكنني انتظر وأتوقع من إسرائيل أن توافق على تحديد (كوتا) عددية تتعلق بعدد اللاجئين الذين يمكنها استيعابهم سنوياً".

بدورها قالت رئيسة ميرتس للرئيس عباس ان الجمهور الإسرائيلي يرغب ويريد السلام وان 76% من الجمهور الإسرائيلي يدعم تسوية سلمية وان 77 عضو كنيست سيصوتون لصالح أي اتفاق سلام سيعرض على الكنيست لذلك أدعو ننتياهو إلى اظهار الشجاعة والسمات القيادية الضرورية لدفع العملية السياسية إلى الأمام وعدم الخضوع لليمين المتطرف". وهاجمت الحكومة الاسرائيلية على خلفية الاحصائيات الرسمية التي اظهرت حجم التوسع الاستيطاني خلال عام 2013.

وقال رئيس لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد المدني في مؤتمر صحفي مع غلؤون، إن اللقاء ناقش مجمل عملية السلام، والمخاوف جراء فشل المفاوضات.

وأضاف، كان هناك توافق مشترك للعمل سوية كإسرائيليين وفلسطينيين المحبين للسلام كي يتلاشى الخطر المحقق بالسلام، والذي يستغله التطرف الإسرائيلي.

وأشار المدني إلى أن الأمل يحدونا باللقاءات التي ستجري في واشنطن بين الرئيس عباس والرئيس الأميركي باراك أوباما، وكذلك مع نتتها هو لتحقيق تقدم، ولكن في حال فشل المفاوضات فإن المصير سيكون الذهاب إلى المجهول. وأكد أهمية القيادات الإسرائيلية في التغلب على كل المعوقات التي يضعها التطرف الإسرائيلي، وكلنا ثقة في الأحزاب الإسرائيلية الداعمة للسلام.

وقال المدني في رده على أسئلة الصحفيين، إن مسألة تمديد المفاوضات تخضع لمدى التزام الجانب الإسرائيلي بتحقيق السلام، فإذا كان هناك تحقيق لشيء على الأرض أو إيجابية وبقيت بعض النقاط عالقة، عندها يمكن أن تستمر لوقت آخر محدد، ولكن إذا بقيت الحكومة الإسرائيلية تمارس هذه العبثية، فلماذا نستمر بها؟.

وأضاف، "الجانب الفلسطيني قدم كل ما لديه لإنجاح المساعي الأميركية، والمطلوب الآن أن يقدم الجانب الإسرائيلي ما عليه من التزامات، هناك تدخل إيجابي من قبل الجانب الأميركي والمجتمع الدولي، لذلك ماذا على الجانب الفلسطيني أن يقدم أكثر مما قدمه حتى الآن؟ لن يكون هناك أي موقف على حساب التمسك بالثوابت الوطنية مهما كانت الضغوطات".

بدورها أكدت رئيسة ميرتس، دعم حزبها الكامل لعملية السلام القائمة على مبدأ حل الدولتين، وللجهود المبذولة حالياً للوصول إلى اتفاق إطار بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وأضافت، أن هناك بعض المشاكل التي تواجه التوصل إلى اتفاق إطار، من أبرزها الخلاف حول اللاجئين والقدس والمياه، ولكن الرئيس عباس أبلغني بأن هناك جهوداً حقيقية ونية صادقة من القلب للتغلب على هذه المعوقات، والتي أعتقد أن اتفاق الإطار ليس شرطاً أن يكون مكتوباً.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2014/3/4**

## 2. مستشار هنية طالب بفتح معبر رفح ورفض منح الفلسطينيين التنقل بنظام التجزئة

غزة - أشرف الهور: قال الدكتور يوسف رزقة المستشار السياسي لرئيس حكومة حماس في غزة يوم أمس أن التعامل المصري مع قضية المعبر 'لا زال قائماً على قواعد غير واضحة، الأمر الذي يفاقم الوضع الإنساني في قطاع غزة'.

وأضاف في تصريح صحافي أن فتح المعبر ثلاثة أيام كل نصف شهر يعني أن يمنح الفلسطينيون حقهم في التنقل بحرية بنظام التجزئة المرفوض، وحث مصر على فتح معبر رفح بشكل دائم وكامل، مشيراً إلى أن الاتصالات مع المخابرات المصرية والسفير المصري في رام الله ما زالت مستمرة بهذا الخصوص.

وأضاف 'الاتصالات مستمرة، لكن القرار السياسي الأمني الذي يحدد فتح المعبر يبدو أنه أعلى مما هو معلن وأهدافه غير منظورة، ولا أحد في غزة يعلم ما السبب الحقيقي وراء ذلك'. وفي سياق حديثه رفض رزقة 'الحجج الأمنية' التي يبديها الجانب المصري، وتحديداً تلك المرتبطة بسيناء، مؤكداً أنها ليست السبب الحقيقي وراء إغلاق المعبر، فالأسباب ما تزال غير واضحة ومعلومة'.

وأكد مستشار رئيس حكومة حماس على حق المواطن الفلسطيني بموجب القوانين الدولية في 'التنقل بحرية'، وأضاف 'لا يجوز محاصرة شعب بأكمله ومنعه من الحركة'.

**القدس العربي، لندن، 2014/3/4**

### 3. "القدس": لا تعديل وزارياً على حكومة الحمد الله قبل نيسان/ أبريل المقبل

رام الله-خاص: نفى مصدر مطلع ما تداولته بعض وسائل الاعلام حول إجراء تعديل وزارى على حكومة الحمد الله في الفترة الراهنة نظرا لانشغال القيادة في مفاوضات السلام، مرجحاً أن يتم مثل هذا التعديل بعد نهاية نيسان المقبل، حسب الوضع السياسي في ذلك الحين حيث تنتهي في التاسع والعشرين من الشهر نفسه الفترة المحددة للمفاوضات.

القدس، القدس، 2014/3/4

### 4. "أسوشيتد برس": دحلان يلعب بملايين الدولارات من دول الخليج للعودة إلى حلبة السياسة الفلسطينية

ذكرت وكالة أنباء أسوشيتد برس أن محمد دحلان رئيس الأمن الوقائي في غزة السابق يلعب بملايين الدولارات من دول الخليج والتي يستطيع أن ينفقها بالصورة التي يراها ويبدو أنه يحاول العودة إلى الحلبة السياسية الفلسطينية من خلالها حيث سيصبح وريثاً محتملاً لمحمود عباس. وتحدث التقرير عن تحركات دحلان لمنافسة محمود عباس على زعامة فتح والسلطة الأمر الذي ينكره دحلان قائلاً "إن عباس سيخلف وراءه خراباً، فمن الذي يرغب أن يكون رئيساً أو نائباً لرئيس على هذا الخراب؟" وفي مقابلة تلفزيونية مع الوكالة جرت في لندن تحدث دحلان عن "مشاريعه الخيرية" في قطاع غزة، وتحدث أيضاً عن علاقته القريبة من قيادات الجيش المصري وقناعته بأن محمود عباس البالغ من العمر 79 عاماً لم يجلب للقضية الفلسطينية إلا الخراب. ويقول التقرير إنه إذا نجح دحلان والذي يعتبره الغرب براغماتياً في العودة إلى حلبة السياسة الفلسطينية فإن عودته ستعيد ترتيب الأوراق ولكن يجب الحذر من أن دحلان خلق عداوات كثيرة داخل فتح وسيكون منبوذاً من قيادات فتحاوية أخرى تطمح للرئاسة في المستقبل.

موقع "عربي 21"، 2014/3/3

### 5. أحمد مجدلاني يطالب أوباما بوقف انحياز واشنطن لـ"إسرائيل"

(وكالات): طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني أوباما بوقف انحياز واشنطن لـ"إسرائيل"، وقال إن المطلب الفلسطيني هو أن "يلعب دور الوسيط النزيه وليس دور الوسيط المنحاز"، وأضاف "لا نحتاج من إدارة أوباما مجرد ترجمة المطالب "الإسرائيلية" من العبرية إلى الإنجليزية ونقلها"، وشدد على أنه "إذا كانت الإدارة الأمريكية تريد النجاح في مساعيها لضمان الاستقرار والأمن وتحقيق السلام فعليها التزام الحياد ولعب دور الوسيط النزيه". واعتبر أن الاجتماع الأخير بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الخارجية الأمريكية جون كيري الذي عقد قبل 10 أيام في باريس "أظهر تبنياً أمريكياً إلى حد كبير للمواقف "الإسرائيلية"، وشدد على أن "الفجوة متباعدة كثيراً بين المواقف".

الخليج، الشارقة، 2014/3/4

### 6. الرشق: القضاء المصري يقدم خدمة مجانية للاحتلال

قال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس إن إقدام القضاء المصري على قبول مناقشة دعوى قضائية باعتبار حماس منظمة "إرهابية" والنظر فيها؛ يقدم خدمة مجانية للاحتلال الصهيوني الذي يترتب بفلسطين وشعبها وأمتنا العربية والإسلامية.

وأوضح أن تلك التحركات تمثل تنويجاً لما بدأه الإعلام المصري وبعض سياسيينه من تشويه متعمد للمقاومة ولشعبنا وللحركة نابع من كيد وتخبط سياسي محض لا مصلحة لمصر وشعبها فيه.

وأكد الرشق في تصريح صحفي اليوم الثلاثاء (4-3) أن الإعلان بأن حماس "منظمة إرهابية" في مصر يشكل سابقة خطيرة لها تداعياتها السلبية في مواصلة حصار قطاع غزة الظالم، وفتح الأبواب أمام الاحتلال الصهيوني لشنّ عدوان على القطاع، وإعطاء مزيد من الدعم لأعداء شعبنا في تصفية القضية الفلسطينية وضرب نقاط القوة فيها.

وأبدى الرشق استغرابه من أنه لا يمكن لعاقل أن يتصور صدور حكم قضائي باعتبار حركة حماس "منظمة إرهابية" من قضاء عربي بناءً على أوهام وفبركات كاذبة، وفي ظل الحرب المعلنة من قبل العدو الصهيوني ضد حركة حماس وجرائمه المتواصلة ضد الأرض والشعب الفلسطيني.

وأضاف: "الأمر الذي يشكل تناغماً غير مقبول بين أهدافه المعلنة أو الخفية وبين أجناس الاحتلال الصهيوني وخطة "كيري" التي تجرم المقاومة وتصفي القضية الفلسطينية".

وشدّد الرشق على أنه يربأ بالقضاء المصري أن ينساق مع حملة التشويه والتحريض التي يتعرّض لها فصيل فلسطيني مقاوم يدافع عن شرف الأمة العربية والإسلامية ومقدساتها، ويواجه عدواناً سافراً من احتلال غاصب يحاصر قطاع غزة وينهب الأرض ويهودها ويهجّر شعبها.

وأهاب القيادي في حماس بأحرار العالم إلى التصدي والتعبير عن رفضهم لمحاولات شيطنة المقاومة الفلسطينية.

وختم الرشق بالقول: "ستمضي حركة حماس في مشروعها المقاوم ضد المحتل الصهيوني، ولن تحرف بوصلتها عن هذا الهدف، وستظل صمام أمان للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة مهما كلفها ذلك من تضحيات جسام؛ وقد قدّمت الحركة قادتها وخيرة أبنائها شهداء على هذا الدرب، ولن تدخر جهداً في حماية الثوابت والحقوق والمقدسات حتى التحرير والعودة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/3/4

## 7. الزهار: المقاومة وحدها القادرة على منع التغول الإسرائيلي ضد الأقصى

غزة (فلسطين) - عبد الغني الشامي: شدد الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس على أن المقاومة وحدها ممكن أن توقف الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على المسجد الأقصى ومدينة القدس، مطالباً بتفعيلها لردع المحتل، مؤكداً في الوقت ذاته أن المفاوضات قد أضاعت المقدسات على مدار التاريخ.

وقال الزهار في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "الذي يمنع التغول على المسجد الأقصى هو المقاومة وليس المفاوضات، فالمفاوضات هي التي كانت غطاءً للممارسات الإسرائيلية وهي التي اعطت كل هذه الحالة من الضعف".

وأضاف: "في تسعينيات القرن الماضي لم يكن أحد يقترب من المسجد الأقصى أو القدس، وذلك حينما كان هناك مقاومة حقيقية واليوم بغياب المقاومة يحدث ذلك".

وأشار الزهار إلى أنه في عام 2000 وحينما تجرأ رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق ارئيل شارون وقام بزيارة المسجد الأقصى اندلعت انتفاضة الأقصى، ولكن بعد عام 2000 لم يتحرك أحد باتجاه حماية القدس والمسجد الأقصى.

وقال: "حينما بدأت السلطة الفلسطينية تتعاون أمنياً مع العدو ولما بدأت تضعف، وكذلك بدا اضعاف الشعب الفلسطيني الذي يعيش في الاراضي المحتلة عام 48 ومنعه من دخوله للقدس وإضعاف سكان المدينة الاصيلين وتهجيرهم أصبح المسجد الأقصى مستباح".

واستعرض الزهار الواقع التاريخي لمدينة القدس، مؤكداً عدم وجود أي اثار لليهود فيها، وان الاستعمار لهذه المدينة كان يعتمد على ضعف المسلمين.

### لا أثر لوجود اليهود

وقال: "لو قرأنا التاريخ لا نرى لليهود أي أثر في موضع القدس، وتاريخ هذه الارض كله يعود لأصول الفلسطينيين والعرب ووجود اليهود في هذه المنطقة لم يكن له أي أثر وله علاقة بالصهيونية". وأشار إلى انه في عهد سيدنا سليمان وما بعده وبشهادة القران الكريم لم يكن من قطن هذه الأرض يهود.

وأوضح القيادي في حماس أنه وفي كل العهود التي جاءت اعتمد اعتداء الاستعمار سواء الاسرائيلي او غربي على حالة الفلسطينيين وحالة العرب والمسلمين، وقال: "في الحالة التي كان فيها العرب والمسلمين يدافعوا عن القدس بقوة كان لا أحد يقتررب منها، والعكس صحيح".

وأضاف: "الدليل على ذلك كان في بداية القرن الماضي وحينما بدؤوا يلعبوا لعبة ما يسمى (حائط المبكى) تصدى لها الفلسطينيون فاضطروا يحضروا لجنة سويسرية بوجود الاحتلال البريطاني فكان تقريرها ان هذا الحائط هو جزء من المسجد الأقصى وليس لليهود علاقة فيه".

وتابع: "هذه لجنة دولية قالت في هذا الموضوع كلمتها، فما الذي يجعلهم الآن يتغولوا على القدس والمسجد الأقصى حالة الضعف والوهن التي اصابت المسلمين والعرب والفلسطينيين بشكل خاص".

### غياب البعد العربي

واعتبر القيادي الفلسطيني البارز غياب البعد العربي "أحد أهم الأسباب التي تدفع الاحتلال للاعتداء على المسجد الأقصى ومدينة الأقصى"، مشيراً إلى أن لا أحد الآن يرفع صوته في هذا الموضوع باستثناء البرلمان الاردني، منوهاً إلى ان هذا القرار غير ملزم.

وقال: "صاحب الحق عندما يضعف او يغيب او يقتل تسرق ممتلكاته ومقدساته وتسرق روحه كذلك، لذلك نحن امام حالة من الضعف سببها حركة فتح التي تتعاون امنيا مع العدو الإسرائيلي في التصدي للمقامين". وأضاف عضو المكتب السياسي لحركة حماس: "حركة فتح ارتكبت خطأ تاريخياً يرتقي إلى الجريمة، حيث تنازلوا عن الثوابت ووقفوا في وجه كل من يقاوم ذلك".

واعتبر ان موقف رئيس السلطة محمود عباس من القدس "جرأ الاحتلال استباحة المسجد الأقصى وجعل كيري يقدم مقترحات غير مقبولة لدى الفلسطينيين".

وقال الزهار: "الرجل (عباس) يتحدث بكلام عام ولا يؤكد على ان القدس هي عاصمة فلسطين وليس عاصمة دولته التي ستقام على نسبة 20 في المائة من حدود فلسطين التاريخية مما جرأ كيري، وقال له إن العاصمة ستكون في بيت حنينا (قرية تقع شمال القدس) لو كان هناك موقف صلب لما تجرأ كيري ان يتحدث عن بيت حنينا او غيرها".

وأضاف: "حديث عباس بهذه الطريقة مع الطلاب اليهود ومن قبل مع اولمرت (يهود اولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق) وكذلك مع نتياهو وحالة فتح الداخلية والتشردم والتمزق بين دحلان وعباس فمن المنطقي جدا ان يعطوه بيت حنينا". وتابع: "صاحب مشروع لا يؤمن بإلقاء حجر على اليهود كيف يريد ان يحرر بلداً".

الثوابت الأربعة  
وأكد أن ثوابت أي أمة هي أربعة لا تتغير ولا تتبدل لا بزمان أو مكان هي: الانسان، والأرض والعقيدة، والمقدسات.

وقال: "الانسان كقيمة بكل ما له من حقوق دمه وماله وعرضه كل ما له، مست تماما فيه هذه المفاوضات". وأضاف: "حينما نتكلم عن الارض لا نقول حدود 67 او 48 نقول عن كل فلسطين من بحرنا إلى نهرها وقد تم المساس بها بشكل كبير وخطير وغير مقبول".

وأشار إلى أن المفاوضات مست كذلك بالعقيدة بشكل كبير وذلك من خلال التهيئة لاستقبال اليهود ليكونوا مواطنين في الدولة التي تتحدث عنها المفاوضات، كما ذكر الرئيس عباس، على حد تعبيره.

قدس برس، 2014/3/4

## 8. اعتقال قياديين بالجبهة الشعبية في نابلس

نابلس: اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني فجر اليوم الثلاثاء (4-3) قياديين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، من محافظة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

وقالت مصادر أمنية محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت عصمت الشولي (65 عاما) من بلدة عصيرة الشمالية، بعد اقتحام منزله والعبث بمحتوياته، مشيرة إلى أنه اعتقل سابقاً لدى الاحتلال مرات عديدة. وأضاف أن الاحتلال اعتقل كذلك نبيه عزيز عواد (50 عاما) بعد اقتحام منزله في بلدة عورتا شرق نابلس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/3/4

## 9. "الديمقراطية": لقاء واشنطن يستهدف تمرير اتفاق الإطار

عمّان - نادية سعد الدين: اعتبرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن لقاء واشنطن [بين باراك أوباما ومحمود عباس الرئيس في 17 من الشهر الجاري] يستهدف تمرير اتفاق الإطار، الذي يتناقض مع قرارات الأمم المتحدة ولا يستجيب للحد الأدنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية في التحرير وتقرير المصير وحق العودة وإقامة الدولة".

وقالت، في بيان أصدرته أمس، إن "الإدارة الأميركية مطالبة بالضغط على الاحتلال لتنفيذ قرارات الشرعية والمرجعية الدولية للأمم المتحدة".

ولفتت إلى ضرورة "بحث مراجعة سياسة المفاوضات الفلسطينية ورفض اتفاق الإطار الأمريكي وتمديد المفاوضات، مقابل الذهاب للأمم المتحدة، والدعوة إلى عقد مؤتمر دولي لحل قضايا الصراع العربي - الإسرائيلي".

ودعت "الرئيس عباس إلى طرح ما يجري في "مفاوضات الإطار" أمام الرأي العام الفلسطيني والعربي والدولي تحت سقف "الشفافية والمحاسبة". وطالبت "بتوحيد الموقف الفلسطيني حول رفض "اتفاق إطار"

مفتوح زمنياً، يتجاهل وقف الاستيطان والقدس والحدود واللاجئين، ومؤسس فقط على المصالح الأمنية والتوسعية الإسرائيلية".

الغد، عمان، 2014/3/4

### 10. "الديموقراطية" تزور جنبلاط: ندعو لتحديد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

زار وفد من الجبهة الديموقراطية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، وضمّ الوفد علي فيصل محمد خليل وعدد من أعضاء قيادة الجبهة في لبنان. وأفاد بيان لـ"الجبهة" أن الوفد "قدّر للنائب جنبلاط وللحزب التقدمي دعم الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية والاجتماعية"، داعياً إلى إيراد بند في البيان الوزاري عن الحقوق الإنسانية. كما عرض الوفد الموقف الفلسطيني الجامع بعدم الانجرار إلى أتون الصراع المحلي والإقليمي، وأن الجهود الفلسطينية متواصلة لتجنيب المخيمات والحالة الفلسطينية تداعيات هاتين الأزميتين.

المستقبل، بيروت، 2014/3/4

### 11. تبادل الاتهامات بين "القيادة العامة" و"جبهة النصرة" حول خرق الهدنة في مخيم اليرموك

واندلعت الاشتباكات أول من أمس في مخيم اليرموك الذي يضم 20 ألف محاصر منذ أشهر في الحرب الأهلية السورية. وقال "المرصد السوري لحقوق الإنسان" إن سائق سيارة إسعاف قتل في قصف على المخيم. وتحدث السكان عن انفجارات عدة. وألقت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة" بزعامة أحمد جبريل، التي تؤيد الرئيس السوري بشار الأسد اللوم في المعارك على "جبهة النصرة". وقالت "الجبهة الشعبية" إن "جماعات إرهابية من جبهة النصرة" وإخوانهم التكفيريين "تسللوا إلى مخيم اليرموك الأحد". في المقابل، اتهمت "النصرة" القوات النظامية ومقاتلي "القيادة العامة" الموالية للنظام السوري بـ "عدم الالتزام بأي بند من بنود اتفاقية تحييد مخيم اليرموك"، مذكرة بأن مقاتليها كانوا انسحبوا من المخيم "تظراً لتردي الوضع المعيشي والإنساني إلى درجة كبيرة بين الناس بسبب الحصار الخانق الذي فرضه النظام والقيادة العامة". واتهمت في بيانها مقاتلي النظام وجبريل بـ "عدم الانسحاب إلى المنطقة المتفق عليها (...). وعدم جعل هذه المنطقة منزوعة السلاح والمراوغة في ما تم الاتفاق عليه من إدخال السلل الغذائية إلى داخل المخيم حيث تم إدخال أعداد قليلة جداً منها".

الحياة، لندن، 2014/3/4

### 12. فتح: التصعيد الإسرائيلي يهدف للضغط على عباس للقبول بالإملاءات

غزة (فلسطين): اعتبرت حركة فتح التصعيد الأخير ضد قطاع غزة والذي أسفر الليلة الماضية عن استشهاد فلسطينيين بأنه "يهدف إلى إجهاض الجهود الدولية للتوصل إلى اتفاق سلام وجر المنطقة لدائرة العنف وضغط على رئيس السلطة محمود عباس للقبول بالإملاءات والشروط الإسرائيلية الأمريكية".

وكانت طائرة إسرائيلية أطلقت مساء الاثنين (3/3) صاروخًا واحدًا على الأقل باتجاه تجمع للمواطنين في شارع السلطان عبد الحميد في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، حيث استشهد أحدهم على الفور، وأصيب آخران بجراح أحدهم فارق الحياة فيما بعد.

وقالت الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة في بيان لها تلقت "قدس برس" نسخة منه: "تري حركة فتح في هذه الجريمة النكراء تصعيداً خطيراً يهدف كيان الاحتلال من ورائه إجهاض الجهود الدولية للتوصل لاتفاق سلام من جهة، وجر المنطقة إلى دائرة العنف وإرهاب الدولة المنظم الذي تمارسه ضد شعبنا وقيادته من جهة أخرى، كما أنه يأتي في سياق الضغوطات التي تمارسها حكومة الكيان على القيادة الفلسطينية والرئيس أبو مازن (محمود عباس) للقبول بالإملاءات والشروط الإسرائيلية الأمريكية".

ونددت الحركة بالتصعيد العسكري الإسرائيلي الخطير ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، مطالبة المجتمع الدولي بكافة دوله ومؤسساته وفي مقدمتها مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتهم والتدخل العاجل لوقف هذا التصعيد العسكري الإسرائيلي الخطير وما ترتبه قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي من جرائم حرب بحقهم.

ودعت حركة فتح حركة حماس إلى "الاستجابة الفورية لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية؛ لتجسيد الوحدة الوطنية التي اعتبرتها مصدر قوتهم؛ لمجابهة جرائم الاحتلال وممارساته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته ومقدساته"، على حد تعبيرها.

قدس برس، 2014/3/4

### 13. حماس: المفاوض الفلسطيني فاقد للشرعية

جنين (فلسطين): أكد القيادي في حركة حماس نزيه أبو عون أن المفاوض الفلسطيني "لا يملك من أمره شيئاً"، مشيراً إلى أنه "فاقد لشرعية التمثيل للقضية ومن جهة أخرى لا يملك اي كفاءة تفاوضية، والدليل النتائج على الأرض بعد عقود من التفاوض العبيثي".

وقال أبو عون، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" 'ن القضية الفلسطينية في سياق مع الزمن، حيث تتسارع الأحداث بشكل عام وفي القدس بشكل خاص، مما ينذر بحدث وشيك ألا وهو اتفاق على القضية الفلسطينية وليس لحل القضية الفلسطينية، وذلك من خلال فرض وقائع على الارض من قبل الاحتلال".

وأضاف: "يتصرف المفاوض الفلسطيني في أروقة المفاوضات الداخلية بين الطرفين وكأنه مالك عقار بشكل حصري لا يكاد يطلع عليه أحد، ويدلل على ذلك تصريحات أولمرت حول موافقة عباس على تدويل القدس، وكذلك وثائق كشف المستور حول حقيقة المفاوضات والتي اثار الجانب الفلسطيني حين نشرها".

وأكد أبو عون على أن حديث عباس لأولمرت حول عدم رغبته بتغيير التركيبة السكانية لإسرائيل إنما هو تخبط سياسي لا ينم عن إدراك ما يفعله هذا الرجل الذي تنازل عن حقه الشخصي بالعودة الى صفد، فملايين اللاجئين الفلسطينيين الذين عاشوا مرارة التشرد لعقود طويلة لن يتنازلوا عن حقهم بالعودة لديارهم تلبية لرغبة عباس او فريقه المفاوض".

وطالب القيادي في حماس جميع القوى الفاعلة والحية في الشعب الفلسطيني "التنبه قبل فوات الأوان لخطورة ما يجري والتصرف بمسؤولية تجاه الأخطار المحدقة"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2014/3/3

#### 14. فتح ترحب بمقاطعة جمعية الشبان المسيحية في النرويج للبضائع الإسرائيلية

رام الله (فلسطين): رحبت حركة فتح بإعلان جمعية الشباب والشابات المسيحية في النرويج، والتي تضم أكثر من ثلاثين ألف عضو، بمقاطعتها للبضائع الإسرائيلية نتيجة للاستيطان وعدم التزام الجانب الإسرائيلي بالقانون والشرعية الدولية.

وقال الناطق باسم الحركة بسام القواسمي في بيان تلقته "قدس برس" إن اتساع عدد المؤسسات الرسمية والمنظمات غير الحكومية والشركات الخاصة التي أخذت قراراً بمقاطعة البضائع أو المؤسسات الإسرائيلية دليل واضح على فهم المجتمع الدولي لحقوق الشعب الفلسطيني، ورفض واضح لسياسة الاحتلال الإسرائيلية العنصرية والتي تخالف القانون والشرعية الدوليين.

ودعا القواسمي كافة المؤسسات الدولية والشركات الخاصة إلى اتخاذ قرارات مماثلة من شأنها وضع حد لممارسات الاحتلال الاسرائيلي العنصرية الذي لم يمعن في خرقه للقانون الدولي، على حد تعبيره.

قدس برس، 2014/3/3

#### 15. حماس تنعى الفنان الفلسطيني "أبو عرب"

غزة (فلسطين): تقدّمت حركة حماس إلى جماهير الشعب الفلسطيني بالتعازي بوفاة شاعر ومُنشد الثورة الفلسطينية إبراهيم محمد صالح (أبو عرب)، الذي وافته المنية مساء أمس الأحد (3/2) بمدينة حمص في سورية بعد صراع طويل مع المرض، عن عمر يناهز 83 عاماً.

ووصفت حماس في بيان لها اليوم الاثنين (3/3) الراحل بأنه "كان صادحاً بالصوت الشجيّ المعبر عن آلام وأحلام الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات، وناطقاً باسم ضمير الإنسان الفلسطيني المتعلق بأرضه والتمسك بثوابته وحقوقه".

قدس برس، 2014/3/3

#### 16. نتنياهو يرد على تحذيرات الرئيس الأمريكي بتحميل الفلسطينيين مسؤولية عدم تقدم المفاوضات

ذكرت الحياة، لندن، 2014/3/4، عن جويس كرم، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قال قبل مغادرته إسرائيل مساء أول من أمس: "في السنوات الأخيرة خضعت دولة إسرائيل لعدة ضغوط رفضناها في ظل عواصف إقليمية منقطعة النظير ما سمح لها بالحفاظ على الاستقرار والأمن. هذا ما قمنا به في السابق وهذا ما سنقوم به في المستقبل"، ملمحاً إلى أن الملف الإيراني سيكون هو، لا الملف الفلسطيني، في صلب محادثاته مع الرئيس الأميركي، معرباً عن قلقه إزاء ما آلت إليه المحادثات بين القوى العظمى وإيران بعد التوصل إلى اتفاق مرحلي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي حول البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية.

ومع وصوله إلى واشنطن صباح أمس رد نتنياهو على تصريحات الرئيس الأميركي بالقول إن إسرائيل معنية بـ"تسوية جيدة"، وأن "رقصة التانغو في الشرق الأوسط بحاجة إلى ثلاثة أشخاص على الأقل، اثنان متوافران، إسرائيل والولايات المتحدة والآن يجب أن نرى ما إذا كان الفلسطينيون موجودين"، في تكرار لاتهامهم بالتصلب في مواقفهم. وأضاف: "في كل الأحوال، وكي نحقق اتفاقاً، يجب أن نحمي مصالحنا الحيوية".

وأضافت السفير، بيروت، 2014/3/4، عن أ ف ب، أن نتتياهو اعتبر انه بخلاف دولته، فإن الفلسطينيين لم يقوموا بما هو ضروري في هذا الملف. وقال إن "الأعوام العشرين التي مضت منذ دخلت إسرائيل في عملية السلام طبعتها إجراءات غير مسبوقة اتخذتها إسرائيل للدفع بالسلام قدما. لقد انسحبنا من مدن في يهودا والناصرة (الضفة الغربية). لقد أخلينا قطاع غزة تماما. لم نكتف بتجميد مستوطنات بل قمنا بتفكيك مستوطنات برمتها. لقد أفرجنا عن مئات الإرهابيين بينهم عشرات في الأشهر الأخيرة".

وأضاف "وحيث نتظرون إلى ما حصلنا عليه في المقابل، إنها اعتداءات انتحارية عديدة وآلاف من الصواريخ أطلقت على مدننا من مناطق قمنا بإخلائها وتشجيع الفلسطينيين من دون توقف على كره إسرائيل. إذن، اسرائيل قامت بما يتوجب عليها القيام به، وأنا متأسف لقول ذلك إلا أن الفلسطينيين لم يقوموا بالمثل".

وقبل أن يتطرق الى "مفاوضات السلام"، تحدث نتتياهو أولا عن إيران، مؤكدا لاوياما أن الملف النووي لإيران يمثل التحدي "الأكبر". وقال إن "التحدي الأكبر من دون أدنى شك هو منع إيران من امتلاك القدرة على تطوير اسلحة نووية"، داعيا الى تفكيك كامل للمنشآت النووية الإيرانية. وبعيد انتهاء الاجتماع، غادر رئيس الوزراء الإسرائيلي البيت الأبيض بعد نحو ثلاث ساعات من وصوله.

#### 17. معاريف: إقرار قانون يمنع دخول الأحزاب العربية في الكنيست

القدس المحتلة-بترا: أقرت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع صباح اليوم مشروع قانون "نظام الحكم" في اسرائيل الذي يتضمن رفع نسبة الحسم في الانتخابات النيابية من 2% إلى 3,25%، وذلك لمنع دخول الأحزاب العربية في الكنيست. ووفقا لصحيفة معاريف الإسرائيلية سيتم طرح القانون الجديد للتصويت عليه في الكنيست بالقراءة الثانية والثالثة الأسبوع المقبل، ويتوقع أن يمر في التصويت حيث يحظى على دعم الائتلاف الحكومي، ويوجه التعديل الجديد ضربة قاسية للأحزاب الصغيرة وعلى رأسها الأحزاب العربية، بحيث يفرض عليها إما التوحد في قائمة واحدة أو المجازفة بخسارة تمثيلها في الانتخابات القادمة. ويتضمن مشروع القانون أيضا تعديلات على تركيبة الحكومة حيث يحدد عدد الوزراء بـ 19 وزيرا لا أكثر.

الغد، عمان، 2014/3/4

#### 18. حزب "يوجد مستقبل" يطالب نتتياهو بوضع خطة حكومية لجلب يهود أوكرانيا

في أعقاب الأحداث الأخيرة في أوكرانيا والتحريض المتزايد ضد الجالية اليهودية في كييف، حسب زعمها، توجهت عضو الكنيست رينا فرانكل من حزب "يوجد مستقبل" إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتتياهو بكتاب تطلب منه العمل على وضع خطة حكومية وموازنة لجلب يهود أوكرانيا إلى البلاد. وقالت فرانكل: "توجهت برسالة الى رئيس الوزراء وطلبت منه أن ينتبه إلى عدد من الحقائق المقلقة بشأن وضع الجالية اليهودية في أوكرانيا، وطلبت أيضا تدخله في هذا الموضوع، فالجالية اليهودية محاطة بالخطر الواضح والفوري".

الدستور، عمان، 2014/3/4

## 19. مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي: ارتفاع نسبة الاستيطان إلى أكثر من 120% سنة 2013

ذكرت وكالة رويترز للأخبار، 2014/3/3، عن سيف الدين حمدان، أن بيانات رسمية أظهرت يوم الإثنين أن عدد المنازل التي بنتها إسرائيل للمستوطنين في الضفة الغربية المحتلة في 2013 يبلغ مثلي ما بنته لهم في 2012 وذلك قبل ساعات فقط من اللقاء المقرر بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي باراك أوباما. وقال المكتب المركزي للإحصاءات الإسرائيلي إن عدد مشروعات الإنشاء الجديدة في المستوطنات قفز إلى 2534 في 2013 من 1133 قبل عام لكنه لم يحدد أين بنيت هذه المنازل.

وقالت جماعة السلام الآن الإسرائيلية المناهضة للاستيطان إن الزيادة في المباني الجديدة في المستوطنات أظهر "عدم التزام الحكومة الإسرائيلية بالمفاوضات". ويعيش أكثر من 500 ألف مستوطن يهودي على أرض احتلتها إسرائيل في حرب عام 1967.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2014/3/4، عن د ب أ، أن معدل البناء الاستيطاني الإسرائيلي الجديد زاد في الضفة الغربية في عام 2013 بأكثر من 120% عن العام السابق له، وذلك وفقا لبيانات جديدة نشرها مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي أمس الاثنين.

وتظهر البيانات انه كان هناك نمو بنسبة 7,123% في الوحدات في الضفة الغربية في عام 2013 تشمل نحو 7,5% من كل عمليات البناء الجديدة التي قامت بها إسرائيل في العام الماضي.

ووفقا لبيانات مكتب الإحصاء المركزي، بدأت إسرائيل بناء الفين و534 وحدة سكنية في الضفة الغربية مقارنة بالف و133 وحدة في عام 2012. من جهة اخرى، كان هناك انخفاض كبير بنسبة 19% في عدد الوحدات السكنية التي شيدت في تل ابيب. وفي عام 2013، كانت هنا زيادة بنسبة 12% في عدد الوحدات السكنية التي اقامتها إسرائيل في جنوب إسرائيل و8% في منطقة حيفا. وكانت هناك زيادة بنسبة 1% في شمال إسرائيل بينما شهدت القدس زيادة بنسبة 4,3% في عدد الوحدات. واجمالا، ارتفع عدد الوحدات السكنية التي بدأت إسرائيل في بنائها بنسبة 4,3% مقارنة بعام 2012.

ومن اجمالي سكان إسرائيل البالغ عددهم ثمانية ملايين نسمة، يقيم نحو 350 ألف، بنسبة 4,4% تقريبا في الضفة الغربية.

## 20. تجنيد آلاف الإسرائيليين لوحدة الإستخبارات الإلكترونية "8200" لبث الفتن واستهداف الناشطين العرب

الناصرة -زهير أندراوس: أعدّ موقع (Israel Defense)، المتخصص في الشؤون الأمنية والعسكرية، تقريراً مفصلاً عن الوحدة 8200، التابعة للإستخبارات العسكرية في جيش الإحتلال (أمان)، جاء فيه أنها من أكثر الوحدات تطوراً من الناحية التقنيّة والتكنولوجيّة ولها نشاطات واسعة في حروب الإنترنت والشبكات، وقد انضم إليها الآلاف من العقول الإسرائيليّة منذ إنشائها نظرا لشهرتها الواسعة، حيث تعمل على ضمان التفوق النوعي لإسرائيل من خلال عمليات دفاعيّة أو هجومية في الفضاء الإلكتروني.

ونقل الموقع عن مصدر أمنيّ قوله إنّ الوحدة المذكورة، وبناءً على تعليمات من قيادة الإستخبارات العسكرية لا تستثني أيّاً من قادة السلطة ومسؤولي وموظفي أجهزتها الأمنية من عمليات التنصت المنهجية. كما كشف النقاب عن أنّ رئيس الوزراء الإسرائيليّ الأسبق، أرئيل شارون نجح في إقناع الرئيس جورج بوش الابن في التحول ضدّ الرئيس الراحل ياسر عرفات بشكلٍ جارٍ عندما عرض شارون على مسامع بوش محادثات لعرفات يطلب فيها من مقاومين في حركة فتح مواصلة العمل المسلح ضدّ إسرائيل في مطلع

انتفاضة الأقصى. علاوة على ذلك، تابع الموقع العبري، تُبدي المخابرات الإسرائيلية اهتمامًا كبيرًا بمعرفة ما يدور في أروقة السلطة، من أجل مساعدة الحكومة على اتخاذ القرارات المناسبة في كل ما يتعلق بالعلاقة مع السلطة. ونقل عن مصدر أمني قوله إنَّ (الوحدة 8200)، تقوم باستخدام الطائرات من دون طيار ويتم استغلال هذه التقنية بالتعاون بين تلك الوحدة وسلاح الجو الإسرائيلي.

وأشار الموقع إلى أنَّ الجنرال دان حالوتس، رئيس هيئة الأركان وقائد سلاح الجو الإسرائيلي الأسبق كان صرَّح بأنه في جميع عمليات الإغتيال التي تمَّت في الضفة الغربية وقطاع غزة فإنه تمَّ استعمال هذه الطائرة التي تُستخدم في تسهيل مهمة ألوية المشاة التابعة لجيش الإحتلال قبيل وأثناء عمليات التوغل داخل الأراضي الفلسطينية، وتزوّد عناصر (الوحدة 8200) بمعلومات عن تحركات عناصر المقاومة، وعناصر الوحدة يقومون بدورهم بتزويد قادة الجيش بهذه المعلومات بشكل تدريجي، على حدِّ قول المصدر. كما تبين لاحقاً أنَّ الجيش الإسرائيلي كلّف الوحدة بالقيام بالترتيبات اللازمة التي تضمن لإسرائيل مواصلة معرفة ما يدور في قطاع غزة. وتابع التقرير قائلاً إنَّ إسرائيل تُخطط للسيطرة على جميع خطوط الهاتف وأنظمة الإتصال في القطاع بشكل يمكن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من رصد تحركات واتصالات النشطاء. وكشف الموقع في سياق تقريره النقاب عن أنَّ الدولة العبرية قامت منذ العام 2003 بتجنيد آلاف الشباب من طلاب الثانوية في هذه الوحدة، الأمر الذي أثار الجدل حينها حول الأسباب التي تستدعي استقطاب كل هذه الأعداد وطبيعة المهمات التي ستوكل إليهم، لكن الأمر ظل مبهمًا، لافتاً إلى أنَّ وسائل الإعلام العبرية تعرّضت لضغوط لوقف النشر عن الموضوع بادعاء أنه يمس الأمن القومي الإسرائيلي. لكنّه أضاف، أنه مع نهاية العام الماضي بدأت المعلومات تتسرّب أنّ من تمَّ تجنيدهم شكلوا أكبر جيش إلكتروني لنشر الفكر الصهيوني والتوغل في أعماق العالم العربي لتسميم بناء الثقافية والفكرية وضرب قيمه الأخلاقية والإنسانية والعائدية، وقد أتاح له فضاء مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات والمواقع الإلكترونية ميدانا مفتوحا للتحرك بحرية كاملة.

القدس العربي، لندن، 2014/3/4

## 21. وثائق إسرائيلية: أكثر من ربع مليون يهودي هاجروا من المغرب إلى فلسطين ما بين 1948 و2012

الرباط: افادت وثائق اسرائيلية ان أكثر من ربع مليون يهودي هاجروا المغرب نحو فلسطين المحتلة ليشكلوا أكبر جالية يهودية هناك.

وأكدت وثائق حكومية رسمية إسرائيلية أن 271.865 مغربيا من المتديتين اليهود قد هاجروا من المغرب إلى إسرائيل في المرحلة الممتدة ما بين 1948 و2012، وتشير الى أن هجرة اليهود المغاربة نحو إسرائيل شهدت أوجها خلال الفترة ما بين 1961 و1971 من القرن الماضي، حيث بلغ عدد المغاربة اليهود الذين هاجروا إلى الدولة العبرية 130507 مواطنين.

القدس العربي، لندن، 2014/3/4

## 22. "العصر الذهبي" كتاب إسرائيلي يرصد حكايات 73 يهودياً هاجروا من مصر

قدّر كتاب صادر حديثاً في إسرائيل عدد اليهود الذين هاجروا من مصر بما يتراوح بين 65 و100 ألف شخص. وجاء الكتاب بعنوان: "العصر الذهبي ليهود مصر - النزوح والبعث في إسرائيل"، من تأليف

الدكتورة عادة أهاروني، الباحثة الإسرائيلية في تاريخ يهود مصر، ويرصد حكايات شخصية لـ 73 يهودياً هاجروا من مصر.

المصري اليوم، القاهرة، 2014/3/4

### 23. الكشف عن تفاصيل جديدة في قضية العميل الصهيوني "إكس2"

رام الله: ذكرت إذاعة الاحتلال الصهيوني أن الصحفان "يوسي ميلمان" و"دان رافيف" المتخصصان في شؤون الاستخبارات كشفوا عن تفاصيل جديدة في قضية السجين الأمني الصهيوني مجهول الهوية، والملقب "إكس 2". وأضافت إن الاثنين ذكرا في موقعهما الإلكتروني الأمريكي أن هذا الشخص كان عنصراً هاماً في جهاز "الموساد"، وإنه أودع السجن قبل حوالي عشر سنوات بعد أن ادين بالخيانة بسبب كشفه أسراراً لجهة أجنبية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/3/3

### 24. دعوات يهودية لمسيرة شبابية حول أبواب المسجد الأقصى

القدس المحتلة - كامل ابراهيم: دعت منظمات يهودية متطرفة أنصارها للمشاركة في مسيرة تأخذ الطابع الشبابي الصاخب حول أبواب المسجد الأقصى المبارك مساء أمس. وصادف أمس أول أيام شهر "آذار الثاني" بحسب التقويم العبري لسنة 5774، إذ تعتبر هذه السنة وفق التقويم الكبيسة وتحتوي على 13 شهراً عبرياً. وحسب إعلانات المجموعات اليهودية فإن المشاركين في المسيرة يتجمعون في باحة حائط البراق، حيث تقام في المكان فعاليات راقصة وصاخبة، ثم تنطلق المسيرة بعد ذلك من ساحة حائط البراق متجهة شمالاً بموازاة السور الغربي للمسجد الأقصى داخل شارع الواد في القدس القديمة، ومقابل كل باب من أبواب المسجد الأقصى تمر به المسيرة التلمودية يتوقف المشاركون فيها ويتحلقون بحلقات راقصة، وترتفع أصوات المشاركين بالصراخ وبالكلمات العنصرية التي تستفز سكان المدينة في إطار ما يطلقون عليه تسمية "تراتيل غنائية". في الأثناء، يطلق الحاخامات اليهود «صرخات الشوفار» التلمودي أمام أبواب المسجد الأقصى، بمصاحبة مكبرات الصوت والموسيقى الغنائية التي تمجد الهيكل المزعوم وتتمنى عودته مكان الأقصى.

الرأي، عمان، 2014/3/4

### 25. شهدان وإصابات في غارة إسرائيلية شمال قطاع غزة

استشهد فلسطينيان وأصيب اثنان آخران في غارة جوية شنها الطيران الإسرائيلي مساء الاثنين على بلدة بيت حانون في شمال قطاع غزة، على ما أعلن الناطق باسم وزارة الصحة في الحكومة الفلسطينية بغزة. وقال مصدر طبي: "استشهد المواطن مصعب الزعانين في العشرينات من عمره إثر قصف مجموعة من المواطنين بصاروخ أطلقته طائرات الاحتلال وهم في بستان في بيت حانون". وفي وقت لاحق، أعلن القدرة "استشهاد الشاب شريف ناصر (31 عاماً) متأثراً بجروح أصيب بها في الغارة نفسها ليرتفع بذلك عدد الشهداء إلى اثنين".

عكا أون لاين، 2014/3/3

### 26. مجموعة العمل: 2081 شهيداً فلسطينياً في سورية منذ 2011

وكالات: أعلنت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية يوم الاثنين، أن عدد الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين في سورية بلغ 2081 لاجئاً فلسطينياً قضاوا من بداية الأحداث في مارس 2011 وحتى نهاية فبراير-شباط/2014، وفق إحصاءاتها الموثقة. وأوضحت المجموعة في تقرير لها فإن 2050 لاجئاً فلسطينياً قضاوا داخل سورية و31 خارجها، موضحة أنه تم تسجيل 1447 لاجئاً قضاوا داخل المخيمات والتجمعات الفلسطينية، فيما قضى 603 خارج مخيماتهم وتجمعاتهم بسورية. وبين أن 31 قضاوا خارج سورية أثناء محاولتهم الوصول إلى البلدان الأوروبية هرباً من الأوضاع المأساوية في سورية. وأشار التقرير إلى أن 2081 لاجئاً قضاوا لأسباب متعددة، منهم 870 بسبب القصف، و33 إثر استهداف مناطقهم بالأسلحة الكيماوي، و403 بسبب الاشتباكات المسلحة، و247 برصاص قناصة، و150 تحت التعذيب، و123 نتيجة نقص الغذاء والرعاية الطبية بسبب الحصار على مخيم اليرموك.

**فلسطين أون لاين، 2014/3/3**

## 27. الشيخ كمال الخطيب: شعبنا لن يسمح باستباحة المسجد الأقصى

حذر الشيخ كمال الخطيب - نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني- من أن الاحتلال يستعد من الآن لاقتحام وعدوان كبير على المسجد الأقصى خلال عيد الفصح العبري بعد شهر ونصف، أكد أن الاعتداء سيجابه بمزيد من التواصل والرباط والاعتكاف في المسجد الأقصى. وجاءت أقوال الشيخ كمال خلال مقابلة تلفزيونية مع قناة القدس الفضائية تعقيباً على الأحداث الأخيرة في المسجد الأقصى، وقال "بقيين أن المؤسسة الإسرائيلية منذ اليوم وحتى تاريخ 14 نيسان، نتحدث عن هذا التاريخ، لأنه سيكون عشية عيد الفصح العبري، الذي سبق وأعلنت المؤسسة الإسرائيلية عبر اجتماع للجنة الداخلية في الكنيسة بوجود ضباط شرطة كبار، حول كيفية الاستعداد لجعله يوم اقتحام كبير للأقصى، وإن يتم الاستعداد قبل التاريخ بشهرين، يعني أن حدثاً كبيراً سيكون في هذا اليوم الأمر الذي سيزيد من الحضور والالتحام وشدة الرجال والرباط و الاعتكاف في المسجد الأقصى.

**الدستور، عمان، 2014/3/4**

## 28. مؤسسة الأقصى: مئات المستوطنين في مسيرة تهويدية حول أبواب المسجد الأقصى

محمود ابو عطا: قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها مساء الاثنين 2014/3/3، إن مئات المستوطنين وأفراد الجماعات اليهودية يتقدمهم عدد من الحاخامات شاركوا في مسيرة تهويدية حول أبواب المسجد الأقصى، وذلك بما أسموه "مسيرة الأبواب" الدورية بمناسبة بداية الشهر العبري، وقد رفع المشاركون الإعلام وهم يرددون شعار " فليبن الهيكل سريعاً"، ولبسوا جازرات تحمل نفس الشعار وصور الهيكل المزعوم.

هذا وأفادت المؤسسة أن المسيرة انطلقت الساعة السابعة مساءً من ساحة البراق، وتوجهت لمنطقة باب القطانين - البلدة القديمة-، حيث أدوا خلف باب الأقصى - من الخارج-رقصات وصلوات تلمودية، وواصلت المسيرة إلى شارع الواد. ثم شارع المجاهدين، وانتهت عند باب الأسباط، تخللها الرقصات وترديد الشعارات التحريضية عبر مكبرات الصوت.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2014/3/3

### 29. هيئة مقدسية: 46 مستوطنًا وضباط مخابرات يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم مستوطنون وضباط من المخابرات الإسرائيلية صباح الثلاثاء المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، ونظموا جولة مشبوهة في باحاته.

وقال المنسق الإعلامي لمؤسسة الأقصى للوقف والتراث محمود أبو العطا لووكالة "صفا" إن 11 مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى منذ ساعات الصباح، تزامن ذلك مع اقتحام 15 عنصرًا من ضباط المخابرات الذين نظموا جولة مشبوهة في مرافق المسجد، بما فيها الأبنية المسقوفة. وأوضح أن هذا الاقتحام تزامن أيضًا مع اقتحام 20 طالبًا من الجامعات اليهودية للأقصى، لافتًا إلى أن المئات من المصلين وطلاب مصاطب العلم ومدارس القدس تواجدوا في المسجد، وسط إجراءات أمنية مشددة بحقهم.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2014/3/4

### 30. حنا عيسى: 440 موقعا استيطانياً وأكثر من نصف مليون مستوطن في الضفة

رام الله: قال أستاذ القانون الدولي د. حنا عيسى أن الاستيطان الإسرائيلي في أراضي الدولة الفلسطينية المحتلة ومصادرة الأراضي جميعها تعرقل جهود استئناف المفاوضات وجهود السلام في المنطقة، لافتاً بأن الإحصائيات تشير مؤخرًا إلى أن عدد المواقع الاستيطانية في الضفة بلغ أكثر من 440 موقعا منها 144 مستعمرة و96 بؤرة داخل حدود المستوطنات و109 بؤر خارج حدود المستوطنات و43 موقعا مصنفا على انه مواقع أخرى و48 قاعدة عسكرية، حيث كان أكثرها في مدينة القدس وضواحيها بواقع 29 مستوطنة، منها 16 تم ضمها إلى إسرائيل مع العلم بان عدد المستوطنين في الضفة أكثر من نصف مليون مستوطن.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/3/3

### 31. الاحتلال يعتقل 22 فلسطينياً في الضفة بينهم قياديين في "الجهبة الشعبية"

رام الله: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلية فجر اليوم الثلاثاء (3/4)، حملة دهم واقتحامات واسعة لمناطق مختلفة في الضفة الغربية المحتلة، أسفرت عن اعتقال 22 فلسطينياً على الأقل، بينهم عدد من القيادات الميدانية لـ "الجهبة الشعبية لتحرير فلسطين".

وقالت مصادر عبرية، إن قوات عسكرية كبيرة من لواء "كفير" التابع للجيش الإسرائيلي أغارت خلال ساعات الليلة الماضية على عدة مدن وقرى في مناطق مختلفة من الضفة، ودهمت عشرات المنازل لاعتقال من وصفتهم بـ "مطلوبين" لجهاز المخابرات "الشاباك".

قدس برس، 2014/3/4

### 32. الضفة: افتتاح مخيم "صمود" للمقاومة الشعبية بعزبة الطيب في قلقيلية

أكد متحدثون في افتتاح مخيم "صمود" للمقاومة الشعبية في عزبة الطيب بقلقيلية ضرورة التوافق على برنامج وطني شامل تشارك به كافة الأطر والتنظيمات خاص بالمقاومة الشعبية، وتوسيع نطاقها لتشمل كافة المناطق الفلسطينية. وأشاد محافظ قلقيلية رافع رواجبة، بالمخيم وبصمود أهالي عزبة الطيب وتصديهم

لسياسات الاحتلال ومستوطنيه، ومن جانبه أشاد أيضا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود العالول، بتجربة عزبة الطيب في المقاومة الشعبية المستمرة منذ 16 عاما من أجل حماية الأرض الفلسطينية. بدوره أشاد النائب العربي في الكنيست محمد بركة، بتجربة عزبة الطيب وقال "إنها تخوض تجربة فلسطينية بامتياز لتوسيع دائرة المواجهة الشعبية ضد ممارسات الاحتلال والمستوطنين".  
الدستور، عمان، 2014/3/4

### 33. لبنان: اتحاد الشباب الفلسطيني "أشد" يحذر "الأونروا" من أي تقليصات على مجمل خدماتها

حذر، أمس، "اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني في لبنان" وكالة "الأونروا" من التفكير في إجراء أي تقليصات على مجمل خدماتها التي تقدمها لأبناء الشعب الفلسطيني في لبنان. واعتبر في بيان، أمس، أن المساس ببرامج الخدمات الأساسية الصحية والتربوية والخدماتية هو خط أحمر لا يمكن أن يمر. وأشار الاتحاد في بيان أمس، إلى أن "تحركات طلابية وشعبية كبيرة ستتظم إذا ما فكرت المساس بالبرنامج التعليمي، سواء التعليم المهني أو الثانوي، الذي ناضلنا من أجل إنجازه وتحقيقه سنوات طويلة جداً، ولا يمكن أن نفرط بهذا الحق".

السفير، بيروت، 2014/3/4

### 34. اكتشاف أقدم آثار كنعانية في فلسطين

كفر كنا -وديع عواودة: تنطوي الموجودات الأثرية المكتشفة في قرية كفر كنا، داخل أراضي الـ 48، على قيمة تاريخية كبيرة لأنها أقدم آثار كنعانية في البلاد والمنطقة حتى الآن وتعود للألف الرابع قبل الميلاد، وهي الفترة التي شهدت بناء الأهرامات في مصر. وثبتت هذه الحفريات التي بدأت قبل أسبوعين أن كفر كنا الفلسطينية كانت بلدة مدنية متطورة محاطة بالأسوار وتقوم في محيط عين الماء التاريخية. في منطقة مجاورة لعين كفر كنا وعلى حافة طريق "درب السوق" تم اكتشاف آثار منازل وأسوار حجرية ضخمة تعود للفترة الكنعانية الأولى. ويؤكد الباحث الأثري د. وليد أطرش أن النتائج كانت مفاجئة لدرجة أن بعض الباحثين شككوا فيها. ويشير أطرش إلى أن الحفريات الأخيرة كشفت عن آثار بيت دائري الشكل تعرض للهدم بطريقة عنيفة إما نتيجة هزة أرضية وإما بهدم عدواني بدليل أن سكانه تركوا أغراضهم وأدوات زراعية ومنزلية و25 جرة فخارية ضخمة مليئة بالتراب. كما عُثِر في أرضية البيت التاريخي على سكاكين حجرية وأدوات زراعية كالمناجل المعدة للحصاد، علاوة على عظام أبقار وغنم وحيوانات أخرى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/3/3

### 35. تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا يطلع على وضع المخيمات في لبنان

وصل وفد الأطباء الفلسطينيين المقيمين في أوروبا إلى لبنان يترأسه رئيس تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا د. محمد سالم ترافقه الدكتورة دومنيك آتين من باريس و د. كمال الصفدي من بروكسل، على أن يلتحق بهم خلال الأيام المقبلة عدد من الأطباء الفلسطينيين من الدول الأوروبية وسيقيمون لمدة أسبوعين في مستشفى الهمشري في مدينة صيدا، وسيقوم الوفد بوضع دراسة عن واقع اللاجئين الفلسطينيين الصحي، ويطلعون على احتياجات المراكز الصحية، وما يواجهه اللاجئون من مشاكل في الجانب الصحي. كذلك سيقوم وفد الأطباء بإجراء معاينة المرضى وبعض العمليات الجراحية، إضافة إلى جولات ميدانية على المخيمات الفلسطينية وتجمعات النازحين من سوريا المقيمين داخل المخيمات في لبنان.

المستقبل، بيروت، 2014/3/4

### 36. "الجنة الآن".. فيلم للمخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد

إبراهيم العريس: "كان من المهم جداً ان يشاهد الإسرائيليون هذا الفيلم... ففي العادة هم لا يريدون ان يروا الفلسطينيين، الذين صاروا بالنسبة إليهم صنواً للإنسان غير المرئي. لذا سنحاول الآن ان نضع الإنسان غير المرئي هذا على شاشات السينما عندهم". بهذا الكلام علّق هاني ابو اسعد، مخرج الفيلم الفلسطيني "الجنة... الآن" على السجال الحاد الذي دار في برلين العام 2005 خلال دورة مهرجانها السينمائي الذي عرض فيه فيلمه هذا ونال جائزتين.

ومرد ذلك القول الإدراك العام بأن "الجنة... الآن" ليس من الأفلام التي قد يحب الإسرائيليون مشاهدتها، او قد تحب سلطات تل ابيب ان تشاهدها معروضة في صالاتها.

الحياة، لندن، 2014/3/4

### 37. عرض مسرحي بعنوان "أبناء هرقل" على خشبة مسرح عسقلان في غزة

غزة - أشرف سحويل: نظم مسرح عشتار بالشراكة مع اليونيسيف وبتمويل من الحكومة اليابانية عرضاً مسرحياً بعنوان "أبناء هرقل" للشاعر اليوناني يروبيدس اعداد نص إيمان أبو عون وإخراج علي أبو ياسين، وذلك على خشبة مسرح عسقلان بحضور عدد كبير من المثقفين ومحبي المسرح بغزة. ويتناول العمل حكاية أبناء هرقل الذين هجروا قسراً من بلدهم الأم بعد تعرضهم لهجوم كبير لا يقهر من دولة أرغوس، وما تبعه من توجههم إلى أثينا وعيشهم. وتعود جذور الحكاية إلى ثلاثة الاف عام وتشابه تهجير اللاجئين الفلسطينيين في العصر الحديث الذين هجروا قسراً من أراضيهم عام 1948.

القدس العربي، لندن، 2014/3/4

### 38. مجلة الجزيرة تصدر عددها الجديد تحت عنوان "مارلين الفرنسية.. ابنة تل الزعتر"

أصدرت مجلة الجزيرة عددها الجديد لشهر مارس/آذار 2014 الذي يحمل عنوان "مارلين الفرنسية.. ابنة تل الزعتر"، وهو عدد خاص يتناول قصة إنسانية مشبعة بالسياسة والأسى.. قصة فتاة نشأت وشبت على أنها فرنسية لتكتشف بعد أكثر من ثلاثة عقود أن جذورها تعود لمخيم بعيد شهد أحد فصول المأساة الفلسطينية.. إنه مخيم تل الزعتر في لبنان.

ويسلط العدد الضوء على المخيم وتاريخ المذبحة التي قتل فيها قرابة 3000 لاجئ فلسطيني على يد المليشيات المسيحية المدعومة من القوات السورية، والفصائل التي شاركت بمعركة المخيم سنة 1976 من الطرفين الفلسطيني واللبناني، وتوثيق للأيام الأخيرة التي سبقت يوم المذبحة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/3/3

### 39. "اليوم السابع": هجوم حماس على مصر مخطط إخواني بدعم أمريكي إسرائيلي

تفاعل قراء "اليوم السابع" مع استطلاع الرأي الذي جاء بعنوان "هل ترى أن استمرار تطاول حماس على مصر تنفيذ لمخطط إخواني"، مؤكداً أن الحركة تمارس عنفاً ضد مصر بمعاونة الجماعة الإرهابية. ف فيما اعتبر البعض أن أفعال حماس هي امتداد لمخطط يهودي صهيوني أمريكي، وهي والإخوان أدوات تنفيذ، أكد آخرون أن سلطة "هنية" باعت القضية الفلسطينية وأضرت بالإسلام، وأن سبب قيامها بأفعالها الإرهابية هو استغلال فرصة انشغال قواتنا، وسعيهم للمتاجرة بالشعب الفلسطيني. وأضاف آخر "الإخوان مضوا بدون أمل في العودة وهو واضح في تخطيطهم للمظاهرات، وأصبح الدفع أولاً، ثم الخروج وضعف الموارد وجشع القيادات الإخوانية سيقضى عليها". واستطرد القراء "أطراف المخطط: الكيان الصهيوني بدعم من الغرب وأعدائه الإقليميين وهم: الإخوان، وتركيا، وقطر، وجميع الجماعات الدينية التي تارة تطلق على أنفسها حركات مقاومة وتارة أخرى حركات جهادية، وكلهم مرتزقة يعملون لصالح إسرائيل، والدليل أن كل تصرفاتهم تصب في مصلحتها". وواصلوا "طبعاً حماس إرهابية ضيعت قضية الشعب الفلسطيني وحولت معسكرات التدريب بغزة إلى تدريب الإرهابيين الذين يوجهون مدافعهم وبنادقهم إلى صدور المصريين، ويحفرون الأنفاق لتهرب الأسلحة والإرهابيين إلى مصر"، متسائلين "هل هذا جزء مصر والمصريين؟".

اليوم السابع، مصر، 2014/3/4

### 40. موقع "الحرية والعدالة" ينشر ملفاً وثائقياً يكشف حقيقة دعم إسرائيل لانقلاب السيسي

قال الرئيس محمد مرسي من داخل القفص الزجاجي أثناء محاكمته الهزلية تحت زعم التخابر مع دولة أجنبية: "لن يستمر انقلاب تدعمه إسرائيل تصريحات الرئيس الشرعي أكدتها تصريحات قادة الكيان الصهيوني، حيث قال رئيس وزراء الكيان الصهيوني السابق، إيهود باراك، في مقابلة أجرتها معه قناة CNN، إن على العالم الحر مساندة الفريق أول عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع المصري، وكذلك الشخصيات القيادية الليبرالية، بعد خطوة عزل الرئيس محمد مرسي وأوضح أن إسرائيل لا يمكنها تقديم المساعدة للسيسي لأن ذلك سيحرجه. وتداول نشطاء الإنترنت ملفاً أسماه "علاقة الانقلاب بالكيان الصهيوني.. الملف الأسود" جمعوا فيه بعض الشهادات من مسئولين إسرائيليين يشرحون سر عدائهم للرئيس مرسي ودعهم للانقلاب العسكري في مصر كالتالي: تسيبي ليفني تشرح سر العداوة مع مرسي وأردوغان في مصر وتركيا في محاضرة بمعهد دراسات الأمن القومي الصهيوني INSS يوم 17 نوفمبر 2012 قالت وزيرة الخارجية الصهيونية السابقة تسيبي ليفني إن كل قائد ودولة في المنطقة يجب أن يقرروا أن يكونوا إما جزءاً من معسكر التطرف والإرهاب، أو معسكر البرجماتية والاعتدال وإذا قررت دولة أو قائد دولة ما مسارا آخر فسيكون هناك ثمن لهذا المسار... للمزيد:

[http://fj-p.com/Our\\_news\\_Details.aspx?News\\_ID=21563](http://fj-p.com/Our_news_Details.aspx?News_ID=21563)

موقع بوابة الحرية والعدالة، القاهرة، 2014/3/4

#### 41. "حزب الله": معاركنا الحقيقية في فلسطين وسورية

رأى "حزب الله" اللبناني أن «المقاومة هي ثابتة الثوابت، وهي درة البيان الوزاري [للحكومة اللبنانية]، ولا تراجع عن المقاومة»، وأوضح أن "المعارك الحقيقية، هي في فلسطين وسورية، وهناك من يقف مع إسرائيل في وجه خطوط الدفاع والمواجهة المصيرية، التي ترسم مستقبل المسارات".

المستقبل، بيروت، 2014/3/4

#### 42. النائب محمد الصفدي يحذر من عدوان إسرائيلي على لبنان

الوكالة الوطنية للإعلام: دعا النائب في البرلمان اللبناني محمد الصفدي، يوم الإثنين 3/3، القيادات اللبنانية والحكومة بصورة خاصة، الى منع "إسرائيل" من "التمادي" في "استفزازاتها"، محذراً من عدوان إسرائيلي على لبنان.

وقال الصفدي إننا "نتخوف من أن تكون إسرائيل قد بدأت التحضير لشن عدوان على لبنان، مستفيدة من الفوضى الإقليمية ومن الانقسامات الداخلية". ورأى ان "الحدود اللبنانية-السورية أصبحت مصدر خطر على الأمن الوطني اللبناني، إذ ان "إسرائيل" تتدخل في الحرب الدائرة داخل سورية انطلاقاً من الحدود اللبنانية-السورية، وهذا يحتم على القيادات اللبنانية وعلى الحكومة بصورة خاصة، القيام بما يلزم لضبط هذه الحدود من ضمن الإمكانيات المتاحة والقيام بالاتصالات الدولية الضرورية لمنع إسرائيل من التمادي في استفزازاتها".

السفير، بيروت، 2014/3/4

#### 43. "يديعوت أحرونوت": "حزب الله" يحارب "إسرائيل" بالمخدرات

نشر موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية تحليلاً للمحلل العسكري للموقع رون بن يشاي، أكد فيه قيام "حزب الله" اللبناني باستخدام المخدرات في حربه مع "إسرائيل"، ومن خلال المخدرات سينفذ عمليات داخل "إسرائيل" دون ان يتحمل الحزب مسؤوليتها.

وأشار بن يشاي إلى أن "حزب الله" قام بتشكيل شبكة مختصة للتجارة بالمخدرات مؤخراً، مع العلم بأن "حزب الله" استخدم المخدرات في التسعينيات القرن العشرين ضد "إسرائيل"، ويرى بأن "حزب الله" يحقق ثلاثة أهداف من خلال المخدرات، الأول- افساد المجتمع الإسرائيلي من خلال السموم والمخدرات، الثاني- الحصول على ارباح مالية من خلال تهريب المخدرات، وثالث الاهداف هو جمع المعلومات عن مواقع وطرق إسرائيلية من خلال شبكات التهريب المخدرات، واستخدام هذه المعلومات وكذلك الشبكات بتنفيذ عمليات محددة داخل "إسرائيل"، بناء على طلب "حزب الله" ودون أصابع اتهام واضحة للحزب.

وأن ما قام به مؤخراً من تشكيل شبكة مختصة لتجارة المخدرات تختلف عما سبقها، فمن خلالها يسعى "حزب الله" على فتح قنوات اتصال دائمة مع شبكات التهريب في "إسرائيل"، والتي من خلالها يستطيع معرفة طرق التهريب عبر الحدود ومعلومات عن "إسرائيل"، وبعد ذلك تهريب مواد قتالية من خلال هذه

الطرق الى جانب المخدرات، والقيام بعمليات مختلفة داخل "إسرائيل" وحتى تسلل عناصر من "حزب الله" عبر هذه الطرق.

الدستور، عمان، 2014/3/4

#### 44. "السفير": صواريخ فرنسية للبنان.. بموافقة إسرائيلية!

محمد بلوط: ذهب مسؤول فرنسي، شارك في الإعداد لمؤتمر "مجموعة الدعم الدولية للبنان"، الذي يعقد غداً في قصر الأليزيه، الى القول إن المفاوضات في شق تسليح الجيش اللبناني قد حُسمت، وأن الجانب الفرنسي قد استجاب لمعظم المطالب التي تقدم بها الجيش اللبناني.

ولكن مصادر مطلعة قالت لـ"السفير" إن المفاوضات شهدت عقبات مع الجانب الفرنسي الذي وضع شروطاً مالية وأسعاراً للأسلحة تتجاوز ما كان متوقعاً بكثير، ولا تتطابق مع الوعود الفرنسية على أعلى المستويات بتسهيل الصفقة التي تمّولها المليارات السعودية الثلاثة، مع "صديقنا التاريخي لبنان". ويقول مصدر لبناني مطلع إن الأسعار التي طالب بها الفرنسيون خلال المفاوضات تتطابق مع المستوى التجاري المعروف، ولا تعكس التساهل الموعود عند بدء المفاوضات.

وحصل اللبنانيون خلال المفاوضات على موافقة فرنسية على تزويد الجيش بصواريخ مضادة للدروع، واخرى مضادة للطائرات، إلا أن مداها لن يتجاوز الخمسة كيلومترات، ما يحدّ من فعاليتها في مواجهة الطيران الإسرائيلي.

ويستجيب ذلك للتحفظ الإسرائيلي عن تزويد لبنان بأية أسلحة مضادة للطائرات، تخرق السيطرة الجوية الإسرائيلية على الأجواء اللبنانية.

السفير، بيروت، 2014/3/4

#### 45. بيروت: "اللقاء الشبابي اللبناني - الفلسطيني" يعتصم تضامناً مع القدس

نظم "اللقاء الشبابي اللبناني الفلسطيني" اعتصاماً، تضامناً مع القدس والأقصى الشريف، أمام مقر الأمم المتحدة في الاسكوا في بيروت. بدأ الاعتصام بقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء الشعبين الفلسطيني واللبناني. ثم كانت كلمات نبهت إلى ما تتعرض له القدس ودعت الى مواجهة تهويد المدينة. وتحدث رئيس اللقاء احمد الشاويش عن انتهاكات يقوم بها العدو الصهيوني يوميا ضد المقدسيين، وخصوصاً تهويد القدس. وحمل مسؤولية ما يجري في القدس للزعماء العرب والمسلمين.

المستقبل، بيروت، 2014/3/4

#### 46. محمد صبيح: تمديد المفاوضات يعتمد بشكل كبير على زيارة الرئيس عباس لواشنطن

رام الله - غزة - وليد عوض وأشرف الهور: نقلت وكالة "معا" عن الدكتور محمد صبيح الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين القول إن مسألة تمديد المفاوضات من عدمها ليس من اختصاص الجامعة العربية، وأنها تعتمد بشكل كبير على زيارة الرئيس عباس لواشنطن، وماذا سيطرح عليه. لكنه قال إن الموقف حتى اللحظة يشير إلى عدم تمديد فترة المفاوضات.

وقال "حال طلب أبو مازن تمديد المفاوضات الحالية فإن الجامعة العربية تتداعى لبحث ذلك الطلب، لأنه سيكون مرتبطاً بتقدم إيجابي على صعيد المفاوضات، حتى تقوم الجامعة العربية بتشكيل شبكة أمان للموقف الفلسطيني".

ولفت صبيح إلى أن اجتماعاً على مستوى وزراء الخارجية العرب سيعقد في التاسع من الشهر الجاري، وقال إن الرئيس عباس سيحضر هذا الاجتماع، ليشرح للعرب ما آلت إليه جولات المفاوضات.

القدس العربي، لندن، 2014/3/4

#### 47. منظمة الإغاثة الإسلامية العالمية تقدم 759 ألف دولار مساعدة طارئة لـ"الأونروا"

عمان - الدستور: أعلنت وكالة "الأونروا" عن تلقيها مساعدة طارئة من منظمة الإغاثة الإسلامية العالمية بمبلغ 759 ألف دولار للاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك والمناطق الأخرى في دمشق التي تتميز بأنها تعاني من صعوبات جمة.

وبموجب الاتفاقية التي تم توقيعها بين الطرفين سيعمل دعم المنظمة على تمكين الوكالة من توزيع المعونات الغذائية ومستلزمات الصحة الطارئة لأكثر من 70 ألف شخص في المخيم المحاصر منذ أيلول الماضي وفقاً لبيان صحفي أصدرته الوكالة أمس. وقد قدمت المنظمة هذا التبرع بعد يومين من قيام المفوض العام للوكالة فيليبو غراندي والتي تم خلالها رصد الحرمان وسوء التغذية الحاد في أوساط الرجال والنساء والأطفال.

الدستور، عمان، 2014/3/4

#### 48. النظام السوري يقصف مخيم اليرموك ويهدد باقتحامه إذا لم ينسحب مقاتلو المعارضة اليوم

قال ناشطون إن قوات النظام السوري هددت باقتحام مخيم اليرموك جنوب دمشق بدعم من الميليشيات الموالية إذا لم ينسحب مقاتلو المعارضة اليوم، في وقت تقدم الجيش الحكومي مدعوماً بعناصر من "حزب الله" قرب مدينة يبرود في القلمون شمال دمشق وقرب حدود لبنان.

وأفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" إن قوات النظام قصفت أمس مناطق في مخيم اليرموك في جنوب دمشق وحي جوبر في شرقها، حيث سقطت قذيفة هاون على طريق كراج العباسيين القرب من جوبر. وتحدث ناشطون عن "أنباء عن مهلة حتى يوم غد (اليوم) لانسحاب المسلحين من مخيم اليرموك أو سيقوم جيش النظام بمؤازرة اللجان الشعبية بعملية عسكرية كبيرة"، مشيرين إلى "استنفار كبير للجان الشعبية والدفاع الوطني والجيش النظامي في المخيم وفي حي التضامن في دمشق".

وكان مقاتلو "الشعبية - القيادة العامة" بزعامة أحمد جبريل وفصائل أخرى تكفلوا بقتال المعارضة داخل المخيم، في حين حاصرت قوات النظام أطرافه مع شنها من وقت لآخر غارات عنيفة.

الحياة، لندن، 2014/3/4

#### 49. السعودية تطالب المجتمع الدولي بحماية مدينة القدس من الانتهاكات الإسرائيلية

الرياض -قدس برس: طالبت السعودية المجتمع الدولي بحمل مسؤولياته للحفاظ على مدينة القدس المحتلة، وحمايتها من الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة.

وحذر مجلس الوزراء السعودي في جلسته يوم الاثنين (2/3) من تواصل الانتهاكات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى المبارك، في ظل الدعوات التحريضية والعنصرية للاعتداء عليه. كما طالب المجلس، المجتمع الدولي "تحمل مسؤولياته الكاملة إزاء الحفاظ على مدينة القدس وجميع المقدسات الإسلامية وحمايتها من التهديدات الإسرائيلية وإلزام إسرائيل باحترام ما نصت عليه قرارات وقوانين الشرعية الدولية".  
قدس برس، 2014/3/3

#### 50. السعودية: النائب الثاني يلتقي وزير الأوقاف الهباش

الرياض - الشرق الأوسط: استقبل الأمير مقرن بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخدام الحرمين الشريفين في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض أمس، وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني محمود صدقي الهباش، ونقل الوزير خلال اللقاء تحيات وتقدير الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين للقيادة السعودية، فيما تناول اللقاء مناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها خاصة في المجالات الدينية، حضر الاستقبال سفير دولة فلسطين لدى السعودية، باسم عبد الله الآغا.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/3/4

#### 51. أوباما يدعو نتتياهو لاتخاذ قرارات صعبة لتحقيق السلام ويلوح بعقوبات: عباس يشيخ والوقت ينفد

ذكرت السفير، بيروت، 2014/3/4 نقلا عن (أ ف ب)، (رويترز)، (أ ب) أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أطلق العد العكسي لجهود إدارته بشأن التسريع في ملف المفاوضات بين الاحتلال الإسرائيلي والفلسطينيين بغية التوصل إلى اتفاق إطار قبل نهاية شهر نيسان المقبل، حيث استقبل في البيت الأبيض، مساء أمس، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، داعياً إياه إلى اتخاذ قرارات "صعبة" للتوصل إلى ما يصفه بـ"السلام".

وقال الرئيس الأمريكي، في مستهل اجتماع مع نتتياهو في المكتب البيضوي، "اعتقد انه لا يزال ممكناً إقامة دولتين، دولة إسرائيل اليهودية ودولة فلسطين يعيش فيهما الناس بسلام وامن". وتدارك الرئيس الأمريكي "لكن هذا الأمر صعب ويتطلب تسويات يقوم بها الجميع"، ملاحظاً أنّ المهلة المحددة لانتهاء المفاوضات، وهي 29 نيسان المقبل، "تقترب وينبغي اتخاذ بعض القرارات الصعبة".

وكان الرئيس الأمريكي قد استبق لقاء نتتياهو بتوجيه تحذيرات واضحة له، حيث أعلن في مقابلة مع وكالة "بلومبرغ" الإخبارية، نشرت قبل ساعات على اللقاء، انه في الشأن الفلسطيني سيوجه لرئيس الحكومة الإسرائيلية السؤال: "إذا لم يكن الآن، فمتى؟" و"إذا لم تصنع السلام، سيدي رئيس الحكومة، فمن سيصنع؟"، موجهاً إليه رسالة واضحة، مفادها بأنّ وقت إسرائيل للسلام ينفد.

كما دافع أوباما في هذه المقابلة عن توجهات وزير خارجية إدارته جون كيري، الذي بات يلاقي انتقادات قوية من قبل أطراف إسرائيلية، حيث أيد كلام كيري حول تحذيره لإسرائيل من خطر المقاطعة الدولية، معتبراً أن "كيري قال فقط ما يراه كل مراقب للوضع... وكلما مرت السنون، فإن فرصة اتفاق سلام يمكن أن يقبله الإسرائيليون والفلسطينيون تتراجع. أولاً جراء التغييرات الديموغرافية، بسبب ما يجري في المستوطنات وبسبب أن الرئيس عباس يشيخ. ولا جدال حول التزام عباس باللاعنف وبالعملية السلمية. ولا نعرف كيف سيكون خليفته".

ونشرت الشرق الأوسط، لندن، 2014/3/4، من واشنطن نقلا عن مراسلتها هبة القدسي أن أوباما أشار في مقابلة مع بلومبرغ، إلى أنه يرى أن نتتياهو يمكن أن يقود الدولة الإسرائيلية إلى مسار السلام إذا اختار ذلك. وقال: "إذا لم يفعل ذلك الآن فمتى؟ وإذا لم يفعل ذلك نتتياهو فمن يقوم بذلك غيره؟".

وأوضح أوباما: "إن نتتياهو لا يؤمن أن اتفاق سلام مع الفلسطينيين هو الشيء الصحيح الذي ينبغي لإسرائيل عمله. إذن هو بحاجة إلى توضيح نهج بديل". وأضاف: "إننا قادمون إلى نقطة حيث سيكون على الأطراف اتخاذ بعض القرارات حول كيفية المضي قدما، وآمل وأتوقع على الرغم من التحديات السياسية الصعبة أن يستطيع كل من رئيس الوزراء نتتياهو والرئيس (الفلسطيني محمود) عباس تجاوز خلافاتهم والتوصل إلى الإطار الذي يمكن أن يدفعنا إلى السلام".

ولوح أوباما بما سماه "تداعيات دولية"، دون أن يوضح تلك التداعيات، محذرا من استمرار إسرائيل في بناء المستوطنات اليهودية. وقال: "إذا لم نر أي اتفاق سلام واستمر البناء الاستيطاني العدواني -وقد رأينا بناء استيطانيا أكثر عدوانية خلال السنوات الماضية أكثر مما رأينا في وقت طويل -وعندما يصل الفلسطينيون إلى الاعتقاد بأن إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة ليس قائما، فإن قدرتنا في إدارة تداعيات دولية ستكون محدودة". ودافع الرئيس الأميركي عن الرئيس الفلسطيني عباس، قائلا: "أثبت أنه شخص ملتزم باللاعنف والجهود الدبلوماسية لحل الأزمة، وصادق في استعداده للاعتراف بإسرائيل وبحقها في الوجود".

ووصف الرئيس الأميركي مقترحات وزير خارجيته جون كيري، في التعامل مع غور الأردن والتهديدات المحتملة لأمن إسرائيل، بأنها إجراءات "لم يسبق لها مثيل".

وجاء في موقع عرب 48، 2014/3/4 أنه وبعد أربع وعشرين ساعة من الانتقادات التي وجهها الرئيس الأميركي باراك أوباما لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، تغيرت النبرة، وفي البيان المشترك قبيل اجتماعهما طغت نبرة الإطراء والإشادة.

وقالت صحيفة هآرتس إن التغيير في النبرة واضح، وتفسر ذلك بأن أوباما حقق مراده من خلال تصريحاته النقدية، ويعتقد أن الرسالة وصلت، وفضل خفض لتوتر والامتناع عن مواجهة علنية مع نتتياهو أمام الكاميرات. لكنها ترى أن التغيير هو في الأسلوب أكثر منه في الجوهر.

وفي حادثة تشير إلى تشاؤم التوقعات الأمريكية من رئيس الوزراء الإسرائيلي، ذكرت الصحيفة أنه حينما قال أوباما في البيان المشترك إن نتتياهو أجرى محادثات بناءة مع الوزير كيري في الموضوع الفلسطيني، كان رد فعل كيري الذي يقف على بعد عدة أمتار فاضحا، حيث انحنى صوب نائب الرئيس بايدن وقال بسخرية معتقدا أن لا أحد يسمعه "بناءة؟!".

وتشير الصحيفة إلى أن لقاء نتتياهو أوباما يثير الانطباع بأن صبر الرئيس الأميركي حيال المفاوضات التي يقودها وزير خارجيته آخذ في النفاذ، فيما حاول نتتياهو في اللقاء إقناع أوباما بأن الفلسطينيين هم من يتحملون مسؤولية الجمود السياسي لا إسرائيل.

## 52. كيري: لن نسمح بتحول الضفة إلى غزة ثانية.. وحل قضية اللاجئين مقابل "يهودية إسرائيل"

واشنطن - القدس دوت كوم - سعيد عريقات: خاطب وزير الخارجية الأميركي جون كيري منظمة "إيباك"، اللوبي الإسرائيلي الأقوى في العاصمة الأميركية مساء الاثنين، قائلا انه يريد حلا عادلا لقضية اللاجئين الفلسطينيين شرط عدم المساس ب"يهودية إسرائيل".

وافتح كيري حديثه بذكر علاقته "التاريخية" مع منظمة "إيباك" واصفاً المؤتمرين بأنهم "أقوياء وقوتكم هي نابعة من التراث الأميركي الديمقراطي، وأن علاقتنا هي علاقة فريدة من نوعها؛ أنتم نبراس نير على العالم، ونموذجاً للعام بالكرامة والقيم المشتركة".

وأشار كيري إلى أن "التهديد الكبير الثاني الذي تواجهه إسرائيل بعد إيران يكمن في عدم إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من خلال التوصل لسلام بينهما يضمن أمن ويهودية إسرائيل كدولة ديمقراطية بين شعبين يريدان التعايش مع بعضهما البعض". وتعاطف كيري مع الإسرائيليين قائلاً "كيف أشعر مع الإسرائيليين الذين يتعرضون للقصف الصاروخي".

وامتدح الوزير الأميركي رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قائلاً انه "يريد السلام ويعي أن أمن إسرائيل يكمن في ضمان أمن إسرائيل كدولة ديمقراطية يهودية". لكن كيري قال "إن الرئيس محمود عباس يتوق للسلام ويؤمن به وينسق مع قوى الأمن الإسرائيلية لمنع العنف؛ وهو يعي أن أحفاده، وبقية الشعب الفلسطيني يعون أيضاً أن السلام يأتي عبر قيام حل الدولتين".

ورفض كيري المقارنة بين الانسحاب من غزة أو لبنان وبين حل السلام الشامل مع الفلسطينيين مؤكداً "لن نقبل بأي سلام يعرض أمن إسرائيل للخطر، وليس لدينا أي أوهام ولن نكرر خطأ الانسحاب الفردي من لبنان أو غزة"، مؤكداً "لن نسمح بأن تصبح الضفة الغربية غزة أخرى، ولا تقر بيهودية إسرائيل". وقال كيري "الدولة الفلسطينية ليست معروفاً للفلسطينيين بل هي في مصلحة إسرائيل". وأدان كيري مبادرات المقاطعة ضد إسرائيل مؤكداً أنه يرفض هذا الأسلوب جملة وتفصيلاً.

وأضاف كيري "على الفلسطينيين والعرب الاعتراف والتطبيع مع إسرائيل (..) أن هناك من القواسم المشتركة بين العرب وإسرائيل دون أن يفرقهم الصراع الفلسطيني الإسرائيلي (..) نحن نعرف شكل السلام النهائي؛ اتفاقات أمنية تترك إسرائيل أكثر أمناً، والاعتراف والتطبيع".

وشدد كيري على انه "تريد حلاً عادلاً للاجئين الفلسطينيين دون المساس بيهودية إسرائيل". وبشأن ملف النووي الإيراني، قال كيري "سنلتقط هذه الفرصة؛ ربما الفرصة الأخيرة لإعطاء الدبلوماسية الفرصة التي تستحق، وإن الدبلوماسية القوية هي التي تجعل من هذه اللحظة لحظة مواتية لإبرام الاتفاق (مع إيران)، ودعوني أؤكد لكم أننا سنضمن ثم نضمن، ثم نضمن أمن إسرائيل، ولن نستخدم فقط مبدأ نثق أولاً ومن ثم نوثق ونضمن، بل هدفنا التوثيق أولاً وأخيراً".

وأكد كيري أن نظام العقوبات المفروض على إيران سيبقى قائماً إلى أن ترضخ إيران وتقبل بالتخلي بالكامل عن برنامجها النووي المسلح، "وقد نجحنا من خلال اتفاقنا أن نجبر إيران، ليس فقط التوقف، بل العودة إلى الخلف وعدم القبول بأي نسبة؛ صفر من التخصيب".

القدس، القدس، 2014/3/3

### 53. "الغاردیان": زيارة نتنياهو إلى واشنطن امتحان لمدى هشاشة العلاقات مع الولايات المتحدة

واشنطن - القدس: أوردت صحيفة "ذي غاردیان" البريطانية اليوم نقاط الخلاف بين إسرائيل والولايات المتحدة، ومنها عدم الانسجام في الشأن الإيراني ومسيرة السلام مع الفلسطينيين، إضافة إلى رفض الكونغرس الضغوط المؤيدة لإسرائيل في ما يتعلق بالتوصل إلى صفقة بشأن البرنامج النووي الإيراني. وتناولت ذلك بتفصيل أوسع في التقرير الذي نشرته اليوم واعدته اثنان من صحافييها هما دان روبرتس من واشنطن وهاربيت شيروود من إسرائيل. وفي ما يلي نصه:

"عادة ما تكون زيارة رئيس وزراء إسرائيل إلى واشنطن سببا لتوجيه منظار السياسة الخارجية الأميركية نحو الشرق الأوسط، غير أن أزمة أوكرانيا هذا الأسبوع ليست وحدها التي تخيم على وصول بنيامين نتنياهو إلى البيت الأبيض.

ذلك أن العلاقات التي تتسم بالصعوبة فعلا مع الرئيس باراك أوباما ستزيد من تعقيد الشعور المتنامي أن التناقص التقليدي في الضغوط السياسية الأميركية الإسرائيلية على الكونغرس أصيبت بالهزال على نطاق واسع نتيجة الخلاف الأخير في ما يتعلق بإيران وسوريا.

القدس، القدس، 2014/3/3

## 54. التكامل العربي: سبيلاً لنهضة إنسانية

هاني المصري

"على سعيد إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وحماية بعض حقوق ضحاياه، لم يسأل التقرير الدول العربية تجهيز الجيوش لدر الاحتلال أو تخصيص المليارات لدعم الفلسطينيين الصامدين على أرضهم. فقط التمس منهم حظر التعامل مع المستوطنات الإسرائيلية، وذلك تمثلاً بما قرره الدول الأوروبية، والعمل على استصدار قرار من المحكمة الدولية يحظر على إسرائيل إصدار شهادات منشأ لمنتجاتها، ويلزم الدول الأخرى بالتعامل مع المستوطنات في الأرض الفلسطينية والعربية المحتلة ككيانات غير شرعية".

ما سبق ليس مأخوذاً من بيان صادر عن مؤسسة فلسطينية أو من حركة تضامن مع القضية الفلسطينية، وإنما ورد في كلمة الدكتورة ريماء خلف، الأمينة التنفيذية للإسكوا، في حفل إطلاق تقرير الإسكوا حول "التكامل العربي: سبيلاً لنهضة إنسانية"، الذي عقد في تونس في 25 شباط الماضي.

هذا التقرير -الذي كان لي الشرف المشاركة في حفل إطلاقه- يمثل قبساً من نور يهدف إلى إضاءة الظلام المنتشر في المنطقة العربية بالرغم من انطلاق "الربيع العربي"، الذي كما جاء في كلمة خلف: ألهمت الثورة التي اندلعت فيه جميع العرب وأحيت لديهم آمالاً بالنهضة والعزة. أما لا كانت قد اختطفت منهم عنوة تحت وطأة القمع والتخلف. لكن هذه الثورات دبّت في الوقت نفسه حياة وحيوية في شرائح من المجتمع ترّلفت للاستبداد دهرًا واعتمدت على فسادها، فهبت لإجهاض أي تغيير يضر بمصالحها، وأفرزت آليات للدفاع عن نفسها من جنسها. وعقدت هذه الشرائح تحالفات مع قوى إقليمية تقوض الديمقراطية في الجوار شرعيتها، وأخرى عالمية يهدد حكم الشعوب العربية لنفسها بعضاً من أهم مصالحها. وقد حاصر هذا التحالف قوى الثورة، وعرقل عجلة التحول الديمقراطي في أكثر من بلد عربي، مستخدماً وسائل بعضها مستعار من أمهات المراجع الدولية في إحباط الثورات، وبعضها مستلهم من أدوات الثورات العربية ذاتها.

وفي مشهد عربي آخر استشرقت قوى الماضي في قمع أي حراك شعبي، فأقامت بلدانها في فوضى هدامة، وشعوبها في صراعات مدنية. فبات البعض يتغنى بفشل الثورات العربية، والبعض الآخر يحذر من تبعاتها. يتناول التقرير ما سمي بـ"الربيع العربي"، ويقر بأن درب التحول نحو الديمقراطية والحكم الصالح درب طويلة، ووعرة، ومحفوفة بالمخاطر. ولكنه لا يرى إمكاناتها لعودة الاستبداد حتى وإن ارتدى حلة العصر. فقد خلقت الثورات العربية إنساناً جديداً، كسر حاجز الخوف والقهر، وبات أكثر إدراكاً لحقيقته، أكثر ثقة بقدراته وإمكاناته، وأكثر اعتزازاً بثقافته، فانطلق في مسار لا رجعة عنه. قد يهزم هذا الإنسان في جولة، وقد يخسر بعضاً من حرياته في أخرى، ولكنه لن يستكين أو يساوم على كرامته حتى تتحقق أحلاماً له، أصبح يراها حقاً، لا مئة أو مكرمة من أحد.

تحت عنوان التحرر من الاحتلال ومن غلبة النفوذ الأجنبي جاء في التقرير: احتلال فلسطين وأجزاء من سورية ولبنان، ليس كما يظن البعض قضية تخص البلد المعني وحده؛ بل هو قضية عربية تعني الجميع، ليس لتعاطف الشعوب العربية مع الشعب الفلسطيني في محنته فحسب، بل أيضًا لأن استمرار الاحتلال يهدد حرية الإنسان العربي ورفاهيته في مختلف الأقطار العربية، والواقع غني بالشواهد على ذلك. والاحتلال هو أيضًا قضية دولية، إذ يخرق القانون الدولي الذي ارتضته شعوب العالم، ويهدد السلم الذي يناط حفظه بالمنظومة الدولية لإنقاذ (الأجيال المقبلة من ويلات الحرب).

فالقانون الدولي يحظر على كل الدول استخدام القوة لاحتلال أراضي الغير، كما يحمي الحق في مقاومة الاحتلال، لأن الاحتلال هو اغتيال للحرية واغتصاب للحق في تقرير المصير، الذي هو حق جوهرى لكل شعب في الشرعية الدولية لحقوق الإنسان، وفي ميثاق الأمم المتحدة. وحيث فشل المجتمع الدولي، غالبًا بسبب حق النقض، في إلزام إسرائيل باحترام الشرعية الدولية وتنفيذ القرارات المتعلقة بإنهاء الاحتلال وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، باتت المسؤولية الكبرى تقع على كاهل أصحاب الحق في فلسطين والدول العربية لتنفيذ تلك القرارات. وبمقدور التكامل العربي أن ينجز ما فشلت في تحقيقه الأنظمة العربية، منفردة، عبر نصف قرن من الزمن، من إنهاء الاحتلال الغاصب لفلسطين بما ينسجم مع الشرعية الدولية.

وإزاء هذا الوضع يجب أن يستوفي أي حل شروطًا ثلاثة، هي: الانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي المحتلة؛ وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروا منها، وعدم إقرار أي شروط للتسوية تتناقض مع حقوق الإنسان ومع أحكام ميثاق الأمم المتحدة، التي ترفض التمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين؛ والتوجه نحو إنهاء الصراع وليس فقط الوصول إلى تسوية مؤقتة.

يضاف إلى ما سبق أن فريق التقرير يرى أن ضرر السياسات الإسرائيلية لا يتوقف عند احتلالها للأراضي العربية، بل يقدر أن السياسات العدوانية الإسرائيلية من دعم للفتنة في البلدان العربية سعيًا إلى إقامة دولة الطوائف فيها، إلى برنامج نووي يبقى خارج كل رقابة دولية؛ باتت مصدر خطر دائم على أمن المواطن العربي في المنطقة بأسرها.

ولعل أشد السياسات خطرًا كما قالت خلف هو إصرار إسرائيل على اعتبارها دولة لليهود فقط، منتهكة بذلك حقوق المسلمين والمسيحيين من سكان الأرض الأصليين، وفي إحياء لمفهوم النقاء العرقي والديني للدول الذي جلب على الإنسانية أقبح ويلات القرن العشرين.

لا يكتفي تقرير الإسكوا حول التكامل العربي بتشخيص الواقع العربي البائس الذي لا يسر صديقًا ويفرح كل الأعداء، بل وهذا هو الأهم، يقترح العلاج ويستشرف آفاق المستقبل.

فالتقرير يرى بأن الحقوق العربية لم تكن لتستباح بهذا الشكل السافر، وأن القدس لم تكن لتخنق تحت سياسات التهويد ومصادرة الأراضي وطرد السكان، وأن المقدسات الإسلامية والمسيحية لم تكن لتنتهك حرمتها، لو وحّد العرب مواقفهم، ونسقوا جهودهم لحماية لها ولأنفسهم.

وحول أسباب القصور العربي، قالت خلف في كلمتها مستوحية ما تضمنه التقرير: إن كثيرًا منها عائد إلى علل ذاتية. لكن مشروع التكامل العربي لم يسلم من غوائل التدخل الخارجي الذي لم يبدأ مع بدء هذه المشروعات، بل تعود جذوره إلى ماضٍ بعيد. وقد عقدت قوى استعمارية العزم على منع أي جهد للتوحد بين العرب، فقطعت أوصال البر الشامى، وحفرت أخدودًا جغرافيًا وسياسيًا عميقًا في فلسطين لعزل مشرق العالم العربي عن مغربه.

وترتكز استراتيجية التكامل التي يقترحها التقرير على أركان ثلاثة: أولها تعاون سياسي يدعم إقامة الحكم الديمقراطي الصالح الذي يضمن المساواة في المواطنة، والعيش في كنف الحرية والعدالة والكرامة لكل مواطن أينما حل في الوطن العربي. وفي رحاب التعاون السياسي هذا، يمكن للعرب تشكيل كتلة حرجة تحقق المناعة والمنعة لأعضائها، وتعمل متجانسة موحدة في المحافل الدولية لإنهاء الاستباحة المزمنة لحقوق العرب، ولتحرير ما اغتصب من أرض عربية.

وتدعو الاستراتيجية في ركنها الثاني إلى تعميق التكامل الاقتصادي بدءاً باستكمال تنفيذ نشاطات التكامل العربي القائمة، ووصولاً إلى إقامة وحدة اقتصادية عربية كاملة.

أما الركن الثالث للاستراتيجية، الذي ربما يكون الأكثر إلحاحاً: فهو الإصلاح الثقافي والتربوي الذي يعيد إحياء ثقافة الإبداع ويصلح ما أفسدته عصور الانحطاط والاستبداد في الفكر والعلم والأخلاق والقيم، ويفكك البنى الفكرية والثقافية المحركة لنزعات الانغلاق والتطرف، ونزاعات التبعية والانبهار بكل ما هو أجنبي.

قد تكون أركان الرؤية الاستراتيجية تبدو للبعض بالغة الطموح من منظور الواقع العربي الراهن. لكن منتهى هذه المسيرة يستحق العناء، وتأجيل الشروع بها لن يؤدي إلا إلى تطويل للإجراء بالتدخل، وتسعير لنار الفتنة الداخلية، وإهدار لطاقات المجتمع الخلاقة.

يكفي أن أورد في نهاية هذا المقال ما جاء في التقرير أنه بين التحليل العلمي الدقيق أن إجراءات بسيطة كتخفيض كلفة النقل وزيادة حجم العمالة المتبادلة بين الدول العربية سيرفع الناتج العربي بأكثر من 750 مليار دولار في غضون سنوات قليلة، وسيوفر أكثر من ستة ملايين فرصة عمل جديدة.

الأيام، رام الله، 2014/3/4

## 55. عودة اللاجئين "لا تُغرق" "إسرائيل"

د. يوسف الحسن

تكفيك أطروحة الرئيس محمود عباس، تستحق العناء، والتدقيق في قصورها الذاتي وخلل بنيتها المعرفية، فضلاً عن أن السكوت حيالها، يجعلها مقولة رائجة رغم عدم استقامتها وطنياً وأخلاقياً وسياسياً وقانونياً ومشروعية.

في حديثه قبل أيام، أمام عدد من الطلبة "الإسرائيليين"، قال محمود عباس: "أنا لا أعمل على إغراق "إسرائيل" بملايين اللاجئين، لتغيير طبيعتها، الدعاية "الإسرائيلية" هي التي تقول ذلك، لم يحصل هذا الكلام إطلاقاً، كل الذي قلناه: تعالوا نضع ملف اللاجئين على الطاولة، ونحله بالتوافق بوساطة الحلول الخلاقة". . انتهى النص.

ما معنى "لا نريد" إعادة خمسة ملايين لاجئ فلسطيني إلى ديارهم وبيوتهم وأملاكهم الخاصة؟ وهل صحيح أن إعادة هذه الملايين، ستسبب بإغراق "إسرائيل"؟

لا نناقش هنا، مسألة حق العودة، وهو حق تاريخي وشرعي وقانوني ثابت، ولا يسقط بالنقادم، لأنه حق شخصي نابع من حرمة الملكية الخاصة للاجئ، وبالتالي هو حق غير قابل للتصرف، مثله مثل حقوق الإنسان، لا يخضع للتفاوض ولا للتنازل، ولا يسقط ولا يُعدل.

لا نناقش هنا، عودة اللاجئ، التي لا تتم إلا إلى نفس المكان والقرية والمدينة التي طرد منها أو غادرها لأي سبب، هو أو أبواه أو أجداده، ولا تعتبر عودة اللاجئ إلى مكان آخر في فلسطين أو الضفة الغربية

هي عودة، ففي فلسطين، 1948 يوجد من الفلسطينيين المليون ونصف شخص، نحو ربع مليون لاجئ، يعيش بعضهم على بعد كيلومتر واحد من بيته الأصلي المحتل.

لا نستحضر هنا حق العودة المكفول بالقرار الأممي رقم 194 ويشمل العودة والتعويض معاً، وهو القرار الذي أكد عليه المجتمع الدولي أكثر من 140 مرة حتى الآن، وأنشأ من أجل اللاجئين مؤسسة دولية لاغاتتهم (الأونروا)، وشكل (لجنة التوفيق الدولية) لتسهيل عودتهم، وإعادة تأهيلهم، وكذلك معاهدة جنيف الرابعة لعام 1949 التي تقضي على أن أي اتفاق بين القوة المحتلة، والشعب المحتل أو ممثليه، باطل قانونياً إذا أسقط حقوق الشعب المحتل.

نكتفي بالقول، إن جذور الفلسطينيين في فلسطين، أقدم من جذور البريطانيين في بريطانيا، وأقدم كثيراً من جذور الأمريكيين في أمريكا، وإن "إسرائيل" هي الدولة الوحيدة في تاريخ الأمم المتحدة، التي قبلت عضويتها بشرطين، أحدهما قبول القرار 194 الخاص بعودة اللاجئين.

السؤال المنطقي، بعيداً عن الحقوق والقانون والأخلاق، هو: هل فعلاً، ستغرق "إسرائيل"، لو عاد إليها، أي إلى فلسطين التي احتلتها في العام 1948، ووسعت رقعة احتلالها في العام 1949 الملايين الخمسة من اللاجئين؟

الإجابة، المدعومة بالدراسات والخرائط والأرقام، تقول لا، لن تغرق "إسرائيل" . . . واليكم التفاصيل:

(1) 80 في المئة من يهود "إسرائيل"، يعيشون فقط في 15 في المئة من مساحة "إسرائيل" الحالية أما الباقون من اليهود (نسبة 20 في المئة) فيعيشون في مدن وقرى فلسطينية، من بينهم 2 في المئة يعيشون على أراضي اللاجئين، والتي تبلغ مساحتها نحو 85 في المئة من مساحة "إسرائيل".

(2) إن أكثر من 90 في المئة من مواقع القرى الفلسطينية قد تم تدميرها، وما زالت خالية إلى اليوم، حيث إن معظم العمران "الإسرائيلي"، قد قام على الأراضي اليهودية، التي كان يملكها يهود عند نهاية الانتداب البريطاني، والتي لا تزيد مساحتها على 6 في المئة من مساحة فلسطين، إضافة إلى نحو 3 في المئة من مواقع القرى الفلسطينية، وبخاصة تلك القرى المحيطة بتل أبيب وغربي القدس.

(3) هناك نحو 530 مدينة وقرية فلسطينية، إضافة إلى أكثر من 600 قرية صغيرة تم احتلالها، ودمرت "إسرائيل" نحو 90 في المئة منها، وما زالت اطلال هذه القرى واضحة، وخالية تماماً من العمران حتى يومنا هذا.

(4) هناك نحو 30 في المئة من اللاجئين يعيشون في أراضي السلطة الفلسطينية، والباقي يعيش في المنافي والمخيمات في خارج فلسطين، ولهؤلاء الحق في العودة إلى بيوتهم وأماكنهم الخاصة.

(5) إن مشروع لمّ الشمل، الذي تتحدث عنه أوساط "إسرائيلية" وأمريكية، هو ليس حق العودة غير القابل للتصرف، وأية أخطاء في تشخيص مسألة عودة اللاجئين، هي خطأ كارثية، ومن دون حق العودة، تحصل "إسرائيل" على صك الملكية الخالصة لأرض فلسطين، موقَّع عليه من أهلها وأمام شهود، ويعطي بالتالي شرعية لعملية التطهير العرقي للشعب الفلسطيني.

والخلاصة، إن العودة ممكنة، وعلى مراحل بدءاً من قرى الجليل وقرى الوسط والجنوب، وصولاً إلى مدن فلسطين الساحلية والداخلية، من دون أن تغرق "إسرائيل" - هذا إذا أرادت سلاماً دائماً وشاملاً -.

قد يقول قائل، إن "إسرائيل" اليوم، تعيش أفضل حال منذ إنشائها، حيث الدول العربية من حولها تتآكل، والجيوش مبعثرة أو غارقة في الدم والاحتراب الداخلي، والعزوف العربي عن القضية الفلسطينية سيطول، تحت وقع اضطراب المحيط والإقليم، ولا وجود لاستراتيجية تحرير فلسطينية، ولا حتى تكتيكات في الأفق،

وتحولت السلطة الوطنية ومنظمة التحرير وحكام غزة إلى مجرد جهاز توظيف وامتصاص للإحباط العام، ولم يبق سوى الفراغ وانسداد الأفق، وغياب الرؤية الاستراتيجية، لكن كل ذلك لا يبرر إسقاط حق العودة. المرحوم عرفات، أقام "دولة بلا أرض" في العام، 1988 وفي أوسلو انقلبت الآية، فصارت "أرض بلا دولة"، ويخشى إذا استمر هذا المسار أن نصل إلى "لا دولة ولا أرض". على الأقل . . ينبغي ألا يسقط حق العودة . . وهو حق ممكن "من دون إغراق إسرائيل".

الخليج، الشارقة، 2014/3/4

## 56. تساؤلات برسم "السلطة" و"الجبهة"

ماجد كيالي

"أطلق أعظم الجيوش أخلاقاً صاروخاً مضاداً للدبابات على بيت كان يختبئ فيه شاب فلسطيني مطلوب... سحق الجيش الأعظم أخلاقاً في العالم بيتاً بجزافة... لا توجد طريقة أخرى لاعتقال شاب سوى تصفيته بصاروخ وهدم بيت عائلته"... هذه الكلمات ليست لكاتب فلسطيني أو عربي، وإنما للكاتب الإسرائيلي جدعون ليفي، ضمن مقالة نشرها في "هآرتس"، قبل يومين، تحدث فيها عن قيام وحدة من الجيش الإسرائيلي بتصفية الشاب معتز وشحه، بين ذويه، في بير زيت، ورأى فيها جزءاً من استراتيجية لإحداث الذعر والخوف والتشويش في مجتمع الفلسطينيين.

في الواقع فإن جيش الاحتلال يقوم يومياً بعمليات في الضفة وعلى حدود غزة تتضمن تصفيات وهدم بيوت، لكن قصة الشاب معتز (25 عاماً) فريدة من نوعها، وتتطوي على بطولة وعناد، بالمعنى الفردي، إذ رفض الانصياع للأوامر بالخروج من البيت وتسليم نفسه رغم أنه ليس مسلحاً، بحسب والدته وجيرانه، في حين انطوى تصرف الجيش الإسرائيلي على حماقة وغطرسة، بقصف البيت وهدم أجزاء منه للوصول إلى معتز والتأكد من مصرعه.

ما حصل يثير الأسئلة بشأن واقع السلطة الفلسطينية، وافتقادها السيادة على أراضيها، إذ أن هذه العملية استغرقت ساعات عديدة، وتمت على بعد كيلومترات من رام الله، حيث مقر قيادة السلطة، أي انها جرت على مسمع ومرأى منها، ومن أجهزتها الأمنية، دون أن يبدر أي حركة منها، بخاصة أن إسرائيل خرقت حتى اتفاقات التنسيق الأمني.

ما جرى يطرح السؤال أيضاً حول جدوى وجود عشرات الألوف في الاجهزة الامنية الفلسطينية المتنوعة، التي تستهلك أكثر من ثلث الموازنة، طالما أن مهمتها ليست حماية الاراضي الفلسطينية ولا أرواح الفلسطينيين. أيضاً، ما جرى يثير التساؤل عن غياب المجتمع الفلسطيني وتركه معتزاً لمصيره، إذا استثنينا قيام مجموعة من الشبان برمي الحجارة على الآليات الإسرائيلية إبان رحيلها، وهو أمر يبعث على المرارة، ويكشف حال الاحباط التي وصلها فلسطينيو الأرض المحتلة في ظل السلطة، بعد أن كانوا في احوال كهذه يتجمعون حول المنزل المستهدف بغرض حمايته، أو لإرباك جنود الاحتلال وآلياته، وهذا لم يحدث هذه المرة.

التساؤل الأخير مطروح على الجبهة الشعبية التي أصدرت بياناً تحدثت فيه عن قيام الشهيد بالاشتباك مع الجنود الإسرائيليين، مع أن ما قام به من دون سلاح لا ينتقص من فعل البطولة، وهي رواية لم تؤيدها أقوال والدته وجيرانه. لذا فإذا صحّت رواية الجبهة فهذا يعني أنها قصرت في الدفاع عنه، وتركته ساعات

عدة في اشتباك فردي ليوواجه مصيره، دون أن تفعل ذراعها العسكرية شيئاً، إلا إذا كان ذلك مجرد كلام لزوم البيان.

النهار، بيروت، 2014/3/4

## 57. تستطيع "إسرائيل" الخلود إلى النوم حتى تشرين الثاني .. ولكن

### اليكس فيشمان

حينما تسيطر على التواريخ يبدو لك أنك تسيطر على الوضع. وهكذا يصل رئيس الوزراء الى واشنطن مع شعور بأن أوراق اللعب في ايدينا، وانه لا يوجد مثلنا في فهم التواريخ والمسارات والسيطرة عليها. ويجري الأمر على النحو التالي: أعلن الأميركيون انهم سيعرضون حتى 13 نيسان في مساء عيد الفصح وثيقة الإطار للمباحثات حول التسوية الدائمة بين الطرفين. وحسب المحللون في القدس حسابات، وتبين لهم ان افتراض ان يعرض الأميركيون الورقة قبيل 29 آذار، وهو الموعد الذي التزمت إسرائيل بأن تنفذ فيه آخر دفعة من الإفراج عن الـ 104 سجناء من الفترة قبل أوصلو، هو أكثر احتمالاً. أما شديديو التدقيق فيقولون ان الوثيقة ستقدم بين زيارة الرئيس اوباما للسعودية وبين هذه الدفعة الأخيرة. فنحن باختصار في مكان عميق، ولن يفاجئنا أحد.

والى ذلك يشارك رئيس الوزراء - الذي سيلقي رئيسة وفد التفاوض الوزيرة تسبي ليفني في واشنطن - ليفني رأياً بأن جولة المحادثات الحالية هي بمنزلة طيران الى لا مكان. فقد دفع الأميركيون الى أزمة مع الفلسطينيين في المجال السياسي خاصة في قضايا مثل الاعتراف بدولة يهودية. وفي مقابل ذلك فإن المحادثات التي أجراها رئيس الفريق الأمني الجنرال الين مع وزير الدفاع، موشيه يعلون، علمته ان يعلون لا يؤمن بقوة متعددة الجنسيات، ويؤمن بقدر أقل من ذلك بإمكانية دوريات مشتركة مع الفلسطينيين في غور الأردن بخاصة وفي المنطقة كلها بعامه. ولم تغير محاولة الجنرال الين، بأن يؤثر في يعلون باعتباره من القوات الخاصة موجها الحديث الى واحد من القوات الخاصة، رأي يعلون في الخطة الأمنية التي أعدها.

يخططون في إسرائيل السيناريو التالي وهو ان الأميركيين سيعرضون وثيقة ما، ويوافق الطرفان على استمرار الحوار حتى نهاية السنة على الأقل في حين يعبر كل طرف عن تحفظاته على مواد محددة. وسيطلب الأميركيون من جهتهم ألا يفصل الطرفان التحفظات كي لا يعوقا أنفسهما في السير نحو غاية التفاوض.

ستجرى في تشرين الثاني انتخابات التجديد النصفى لمجلسي النواب في الولايات المتحدة. ولا يريد اوباما حتى ذلك الحين ان يتشاجر مع إسرائيل، لكنه سيفعل ما يشاء بعد الانتخابات بيوم واحد. ولهذا سيجلس الفلسطينيون في هدوء حتى تشرين الثاني كما يؤمن المحللون في إسرائيل. وتستطيع إسرائيل أيضاً ان تذهب لتنام، حتى ذلك الوقت.

إن جهات في الجيش و"الشاباك"، وهما الجسمان اللذان أوكل إليهما حفظ الهدوء في الضفة، موجودون في غضب شديد، فهم يقولون ان من يعتبرون أنفسهم خبراء في القدس بالقضية الفلسطينية يستطيعون ان يجرؤوا

حسابات، لكن الشارع الفلسطيني يتحدث بلغة مختلفة تماما. ان الصلة المباشرة بين المسيرة السياسية والاضطرابات على الأرض غير ضرورية. ولا تعرف الجهات الأمنية كيف تُعرف بصورة يقينية "الشارع الفلسطيني": فهل هو أولئك الشباب الذين يميلون الى "حماس" أم هو تلك التيارات العلمانية من البرجوازيين الصغار أم سكان مخيمات اللاجئين؟ لكنهم يستطيعون القول انه يوجد على الأرض غضب شديد قد ينفجر سواء تقرر استمرار المحادثات أم لا. فعلى سبيل المثال سيتذكرون بعد بضعة أيام مرور عشرين سنة على المجزرة التي قام بها باروخ غولدشتاين في الحرم الإبراهيمي، وسيكون هناك يمين ويسار ومتطرفون من الطرفين ويمكن ان يأتي الانفجار من هناك. ويقدر في "الشاباك" أيضا انه برغم جميع إنجازات مكافحة "الإرهاب" في الضفة، يأتي أصغر انفجار في "جبل الهيكل" لإحراق كل شيء.

لكنهم عندنا ما زالوا نائمين. ففي قيادة المركز يقللون القوات بسبب مشكلات الميزانية. وهيئة القيادة العامة لا تمس الجوانب السياسية المؤثرة في التطورات في الضفة ما عدا أحداثا عسكرية مباشرة. وعند وزير الدفاع تصور عام واضح جدا عن الفلسطينيين، ولهذا لا يوجد للمستوى التنفيذي تحت إمرته مرونة كبيرة لإعطاء تسهيلات من اجل تنفيس الغضب. ان عدد الأحداث الأمنية في 2013 - من الإخلال بالنظام حتى أعمال إطلاق النار - قد تضاعف قياسا بسنة 2012. ومن الجهة الأخرى زاد عدد الجرائم القومية في الوسط اليهودي بنسبة 25 بالمئة وبلغت نحو 450.

ان الميدان يرد أسرع من الساسة، لكننا نؤمن بأن سنة خيرا ستستمر حتى تشرين الثاني.

"يديعوت"، 2014/3/3

الأيام، رام الله، 2014/3/4

## 58. كاريكاتير:





الغد، عمان، 2014/3/4